الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعوم التربية

شعبة علوم التربية

مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر في تخصص تربية خاصة

بعنوان:

مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية

إعداد الطلبة:

سميرة افطوش

عائشة ام المؤمنين بخاري

إشراف الدكتور :

أ. د اسعادي فارس

لجنة المناقشة:

اسم الأستاذ	الرتبة العلمية	الصفة
د/محمد رضا شنة	أستاذ محاضر أ	رئيسا
أ/د اسعادي فارس	أستاذ	مشرفا
د/ إيمان عزي	أستاذة محاضرة أ	مناقشة

السنة الجامعية: 2023-2024

شكر وتقدير

نحمد الله عز وجل الذي ألهمنا الصبر والثبات وأمدنا بالقوة والعزم وتوفيقه لنا في إنجاز هذا العمل، فالحمد لله رب العالمين خلق الروح والقلم، وخلق الخلق من عدم، ودبر الأرزاق وعلمنا من جهالة.

سعدنا أن نتقدم بشكرنا وامتناننا وعرفاننا بالجميل إلى الأستاذ المشرف الدكتور "إسعادي

فارس" لتفضله بالإشراف على هذا البحث وسعة صدره على حرصه أن يكون هذا العمل في صورة كاملة، نسأل الله، أن يجزيه عن كل المجهدات التي بذلها من أجلنا والنصائح والتوجيهات التي كان يضعها نصب أعيننا.

والشكر موصول الى كل من قدم لنا المساعدة من قريب او بعيد وجزاهم الله خير الجزاء

فشكرا .... ألف شكر.

إهـــــــداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على من كان نورا وتبيانا للعالمين.

أما بعد أهدي ثمرة هذا الجهد

إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء، إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها، إلى أمي العزيزة أدامها الله.

إلى أبي الذي سعى وشقي لأنعم بالراحة والهناء، الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح.

إلى زوجي الكريم رمز الكرم والعطاء والصبر الذي كان لي الدعم والسند القوي لإتمام هذه المذكرة جزاه الله عني خير الجزاء.

إلى براعمي الصغار "ماريا" و "جيهان" و "أحمد إسلام" أسال الله العلي القدير أن يوفقهم في الدنيا والآخرة .... أمين.

إلى من هم انطلاقة الماضي وعون الحاضر وسند المستقبل إخوتي الأعزاء.

إلى أساتذتي من الإبتدائي إلى الجامعة وإلى كل من علموني حرفا من ذهب وكلمات من درر من أسمى وأجلى العبارات في العلم.

وإلى كل عمال وأطفال مؤسسة الطفولة المسعفة بالوادي أهدي لكم هذا العمل.

✍سميرة افطوش

ملخص الدراسة:

هـدفت هـذه الدراسـة الـى معرفـة مشـكلات دمـج ذوي الاحتياجـات الخاصـة فـي المؤسسـات التربويـة مـن وجهـة نظـر أسـاتذة التعلـيم المتوسـط، وتـم إجـراء الدراسـة الميدانيـة بمتوسطة محمود شريفي بولاية الوادي، حيث استخدمنا المنهج الوصفي الاستكشافي لتحقيق أغراض هذه الدراسة، وقد بلغت عينة الدراسة 47 أستاذ، ولجمع لبيانات أعدت الطالبتان استبيان يتضمن 48 بندا موزع على ثلاث محاور وهي : مشكلات تتعلق بالبعد الأسري، مشكلات تتعلق بالبعد المعرفي، ومشكلات تكييف البرامج، وأظهرت النتائج على وجود مشكلات بنسب مرتفعة في جميع المحاور، وقد خلصت هذه الدراسة بتقديم جملة من المقترحات التي نرى أنها تفيد الى حد بعيد في بناء تأسيس قاعدة حقيقية تسير بمقتضاها عملية الدمج التربوي وفق نظام تربوي محكم ومتجانس يهدف الى سير هذه العملية بشكل امثل وأحسن.

الكلمات المفتاحية : الدمج – الاحتياجات الخاصة – المؤسسات التربوية–الاعاقة

Résumé de l’étude:

Cette étude visait à connaître les problèmes d'intégration des personnes ayant des besoins spéciaux dans les établissements d'enseignement du point de vue des enseignants du collège. L'étude de terrain a été menée au collège Mahmoud Sharifi de l'État d'El Oued, où nous avons utilisé la descriptive exploratoire. approche pour atteindre les objectifs de cette étude. L'échantillon d'étude était de 47 enseignants, et pour collecter des données, il a été préparé. Les deux étudiants disposaient d'un questionnaire qui comprenait 48 items répartis sur trois axes : problèmes liés à la dimension familiale, problèmes liés à la dimension familiale. la dimension cognitive et les problèmes d'adaptation des programmes. Les résultats ont montré qu'il y avait des problèmes avec des taux élevés dans tous les axes. Cette étude a conclu en présentant un ensemble de propositions que nous croyons utiles dans une certaine mesure. Nous sommes loin d'établir une base réelle. selon lequel le processus d'intégration éducative se déroulera selon un système éducatif serré et homogène qui vise à faire en sorte que ce processus se déroule de manière optimale et meilleure.

Mots clés : intégration - besoins particuliers - établissements d'enseignement - handicap

فهرس المحتويات

شكر وتقدير..... I

إهـــــــداء.....II

ملخص الدراسة: III

فهرس المحتويات IV

فهرس الجداول:.....VII

فهرس الأشكال:.....VIII

فهرس الملاحق: IX

المقدمة.....1

الجانب النظري

الفصل الأول الاطار المفاهيمي للدارسة

1ـ الإشكالية.....6

2ـ التساؤلات الفرعية:.....8

3ـ فرضيات الدراسة:.....8

4ـ أهمية الدراسة: 9

5ـ أهداف الدراسة:.....9

6-التعريفات الاجرائية:.....10

7ـ الدراسات السابقة: 10

الفصل الثاني: الدمـــج

1ـ مفهوم الدمج: 16

2. أنواع الدمج:.....17
3- أساليب الدمج:.....19
4. أهداف الدمج:.....21
5- شروط دمج ذوي الاحتياجات الخاصة:.....22
6- العناصر الأساسية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة:.....22
7. فوائد الدمج التربوي:.....24
8- خطوات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية:.....26
9- المشكلات التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية: 27
10- متطلبات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة:.....29
11- إيجابيات وسلبيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة:.....30
خلاصة الفصل.....33

الفصل الثالث: ذوي الاحتياجات الخاصة

تمهيد.....35
1-تعريف فئة ذوي الاحتياجات الخاصة:.....35
2. تعريف طلبة ذوي الحاجات الخاصة:.....36
3- فئة ذوي الاحتياجات الخاصة: 37
4- أسباب الإعاقة:.....45
5- مشروع اليونسكو لتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصل الدراسي العادي:
.....46
6- احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة: 50
8- طرق تشكيل الاتجاهات الإيجابية نحو الأشخاص ذوي الهمم:.....55
9- البرامج التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة:.....56
10. تصور المتطلبات التربوية لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة:.....58

خلاصة:.....60

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

3-منهج الدراسة.....62
تمهيد:.....63
1- الدراسة الاستطلاعية:.....63
1-1-تعريف الدراسة الاستطلاعية:.....63
1-2-أهداف الدراسة الاستطلاعية :.....63
1-3-مجالات الدراسة الاستطلاعية.....64
1-4-عينة الدراسة وخصائصها:.....64
1-5-أدوات جمع البيانات:.....64
1-6-الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة: 65
2- الدراسة الأساسية:.....67
3-منهج الدراسة.....67
خلاصة الفصل:.....68

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

1ـ عرض وتحليل النتائج الفرضية الأولى:.....70
2ـ عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية:.....75
3ـ عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة: 80
الاقتراحات:.....83
قائمة المصادر والمراجع.....84
الملاحق.....89

فهرس الجداول:

جدول رقم(01) التصنيف الاول . التصنيف الاول طبقا لدرجة الذكاء 37
جدول رقم(02) التصنيف الثاني طبقا لمستوى أو درجة الإعاقة 37
جدول رقم(03) التصنيف الثالث .– طبقا للمنظور التربوي..... 38
جدول رقم(04) التصنيف الرابع .– طبقا لأسباب التخلف العقلي..... 38
جدول رقم (05) يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المؤسسة 64
الجدول رقم (06): يوضح الأساتذة المحكمين..... 65
جدول رقم (07): يوضح عبارات الاستبيان الذي تم تعديلها وفق أراء المحكمين..... 66
جدول رقم (08): يوضح معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية 66
جدول (09): يوضح نتائج المحور البعد الأسري..... 70
جدول رقم (10): يوضح نتائج المحور البعد المعرفي..... 75
جدول رقم(11): يوضح نتائج المحور تكييف البرامج: 80

فهرس الأشكال:

الشكل رقم :(01) يوضح أنواع الدمج.....19
الشكل رقم :(02) يوضح أساليب الدمج.....20
شكل رقم : (03) يوضح فئات التربية الخاصة 44
الشكل رقم :(04) يوضح حقيبة الموارد التعليمية.....49

فهرس الملاحق:

ملحق (01): الإستبيان في صورته الأولية. 90
ملحق (**02**): الإستبيان في صيغته النهائية.....94

المقدمة

شـهد العـالم إهتمامـا كبيـرا فـي مجـال التربيـة والتعلـيم الموجـه لـذوي الإحتياجـات الخاصة، وحيث حظيت هذه الفئة في العقود الثلاثة الماضية بإهتمام بالغ وخاصة من قبل المجتمعات المتقدمة ويتمثل ذلك الإهتمام بخلق آلية تعليمية متخصصة تتناسب مع حجم و طبيعة ذلك القصور الحسي الذي تعاني منه تلك الفئة و مدى إمكانية توافقها وتكيفها لدى المتلقن بمعية أقرانه العاديين ودون المساس بالنظام التعليمي العام، بحيث تتضمن هذه الآلية التربوية مجموعة من الخدمات التعليمية الخاصة، ومن هذا المنظور البحثي والتطوري الذي خلق تطورات إيجابية لدى العديد من المجتمعات فيما يمكن أن تقدمه هذه الفئة من إنجازات وخدمات لا تقل شأنا على ما يقدمه الشخص العادي وبالتالي تعزز ذلك المفهوم لديهم بشكل أرقى و لم يعد ينظر إليهم كفئات مهملة أو كأشخاص سلبيين وغير مؤثرين في المجتمع، بل من منطلق ضرورة تمكينهم للمشاركة في المجتمع كي يقوموا بدور أكثر إيجابية يسهم في عملية الإنتاج و بناء الإقتصاد الوطني (الشيخ وآخرون ،2001) ، فالدمج التربوي عملية تشمل جميع الطلاب في فصول ومدارس التعليم العام بغض النظر عن الذكاء أو الموهبة أو الاختلاف في المستوى الإجتماعي والإقتصادي أو الخلفية الشفافية للطالب ووضع الأطفال ذوي القدرات والاختلافات المختلفة في صفوف تعليم عادية وتقديم الخدمات التربوية لهم مع توفيردعم صفي كامل (عبد الغني 2016، 203).

وقد إعتمدت الجزائر بدورها في هذا المجال وكباقي الدول على تكريس هذا المبدأ خلال هذه السنوات الأخيرة من خلال تظافر الجهود بين قطاعي التربية و التضامن والذي يرمي إلى تفعيل البرامج التربوية الخاصة، وهذا بفتح فضاء ميداني تربوي يجمع كلا الفئتين ومن هذا المنطلق أصبح للدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر بالغ الأهمية، وخاصة عملية تعليم هذه الفئة يحتاج خلال مساره إلى خدمات خاصة تساعده و تمكنه من التعلم و تؤهله ليكون عضوا فعالا في مجتمعه ، كما شملت عملية الدمج جميع الأطوار الابتدائية و المتوسطة والثانوية لهذا نجد المعلم والأستاذ هو بمثابة البنية التحتية في تصقيل هذا النظام الإدماجي وهو الشخص الأساسي والمحور المسؤول عن نجاح أو فشل عملية الدمج و بالتالي فالدمج التربوي مع التلاميذ العاديين يطرح عبأ على الأساتذة في المدارس العادية خاصة إن لم تكن المدرسة غير مهيئة لهذه العملية، وهذا ما يجعلهم يواجهون مشكلات في تدريس ذوي الإحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين في نفس الفصل و هذا

ما أردنا في الدراسة الحالية معرفة مشكلات دمج ذوي الإحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية في مرحلة التعليم المتوسط ، و تمت معالجة هذا الموضوع من خلال تقسيمه إلى قسمين، قسم نظري وآخر ميداني و فيما يلي نورد محتوى هذه الدراسة في:

*إطار النظري والذي يضم ثلاث فصول:

الفصل الأول: تحت عنوان "الإطار المفاهيمي للدارسة والذي يضم تحديد الإشكالية والتساؤلات الفرعية ثم الإجابة عنها بفرضيات".

الفصل الثاني: والمعنون بالدمج، تطرقنا فيه إلى تعريفه وإبراز أنواعه وأهم الأنماط وشروط التي تميزه، عناصره وفوائده، الخطوات التي يجب إتباعها في المدارس العادية أو المشكلات التي يمكن أن تواجه الدمج في المدارس العادية وما هي متطلباته ثم التطرق إلى إيجابياته وسلبياته.

الفصل الثالث: جاء بعنوان "ذوي الإحتياجات الخاصة" حيث تم تعريف هذه الفئة وتعريف طلبة ذوي الإحتياجات الخاصة وأسباب الإعاقة ثم التطرق إلى مشروع اليونسكو وإحتياجات ذوي الإحتياجات الخاصة والبرامج ودور المعلم في ظل التدريس الفعال لذوي الإحتياجات الخاصة وطرق تشكيل الإتجاهات الإيجابية نحو الأشخاص ذوي الهمم وأخيرا تصور المتطلبات التربوية لرعاية ذوي الإحتياجات الخاصة.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية. والفصل الخامس جاء لتفسير نتائج الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول

الاطار المفاهيمي للدارسة

1. الإشكالية
2. التساؤلات الفرضية
3. فرضيات الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. التعريفات الإجرائية
7. الدراسات السابقة

1- الإشكالية

تعتبر التربية الخاصة ركيزة أساسية في المجتمع لتحقيق التكامل وتوفير تعلم متساوي للجميع بغض النظر عن الاختلافات الفردية وتحتل مكانة متميزة على المستوى العالمي بين أنماط التربية الأخرى حيث يتم التركيز في هذا المجال على تعزيز التضامن وتوفير فرص تعلم متكافئة إذ تتبنى بعض الدول نماذج متقدمة للتضامن الاجتماعي وتوفير فرص متساوية في التعليم والعمل فالتربية الخاصة تعتمد في تقديم خدماتها على آليات علمية وتقديم برامجها لتشمل جميع جوانب المعاق، النفسية والتربوية الاجتماعية وهذا راجع على حسب متطلبات كل فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة،(ذوي الإعاقة العقلية، السمعية، البصرية، الحركية، صعوبات التعلم، التوحد. الموهوبين).

حيث أن خدمات التربية الخاصة تختلف عن خدمات الأفراد العاديين أي أن لكل فئة خصائصها واحتياجات معينة، فهم ليسوا شريحة واحدة بمعنى أخر أن هناك فروق فردية بينهم لذلك لابد من مراعاتها خاصة على الصعيد المدرسي.

ومن هذا المنظور يُعَرف كمال عبد الحميد زيتون ذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم هم الذين لهم ظروف خاصة ومستوى خاص يختلف عن ظروف الأفراد العاديين ومستواهم، فيتفوقون عليهم أو يقصرون دونهم، وذلك من أجل مساعدتهم في نمو شخصيتهم نمو سليما، متكاملا متوازنا يؤدي إلى تحقيق الذات ومساعدتهم في التكييف مع المجتمع الذي يعيشون فيه **(كمال عبد الحميد زيتون، 2003 ،5)**.

كما تعرفهم ليلى كرم الدين (2006) بأنهم الأشخاص الذين يبعدون عن المتوسط بعدا واضحا سواء في قدراتهم العقلية أو التعليمية أو الاجتماعية أو الانفعالية أو الجسمية، بحيث يترتب على ذلك حاجاتهم إلى نوع من الخدمات والرعاية لتمكينهم من تحقيق أقصى ما تسمح به قدراتهم **(غالم فاطمة، 2008، 47)** وعليه لابد من التأكيد على مبدأ تحقيق فرص في التعليم بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لذلك جاءت فكرة الدمج التربوي لإتاحة الفرص لهذه الفئة للانخراط في نظام التعليم العام ضمن المدارس العادية وفقا للأساليب والمناهج والوسائل التعليمية التي يشرف على تكييفها فريق من المختصين، وتجدر الإشارة إلى مقال (روجر ROGERS) صاحب النظرية الإنسانية في حرية التعلم حيث دعى إلى قبول الطالب كما هو أي الانطلاق من موقع الطالب وليس من

موقع المعلم. ويعتبر هذا توجها إيجابيا للقبول بأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وهذه الإنجازات والتطورات الكبيرة لتعليم المعاقين ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم في التعليم العام **(سهير صباح وآخرون، 2008، 10)**.

كما تؤكد المادة 24 من اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة على أنه يجب على الدول الأطراف اتخاذ خطوات لضمان حصول الأشخاص ذوي الإعاقات على التعليم الأساسي والثانوي الجيد والجامعي المجاني على قدم المساواة مع الآخرين في المجتمعات التي يعيشون فيها، وكذلك المنظمة الدولية لثقافة والعلوم والتربية والبنك الدولي والمنظمات غير الحكومية كلها مجتمعة قد أعطت دعما كبيرا للمفهوم القائل (أن الأطفال لهم الحق في التعلم معا، دون تمييز بينهم بغض النظر عن أي إعاقة أو صعوبة تعليمية يعانون منها) **(احمد محمد حسين ،2021، 247)**.

فإن عملية الدمج لها معايير دولية للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة وهذا ما تنادي به منظمة اليونسكو في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في المادة 4، و تنص هذه المادة:(على اتخاذ جميع التدابير الملائمة التشريعية و الإدارية و غيرها من التدابير توفير معلومات سهلة المنال لأشخاص ذوي الإعاقة بشأن الوسائل و الأجهزة المساعدة على التنقل و التكنولوجيات المعينة بما في ذلك التكنولوجيا الجديدة فضلا عن أشكال المساعدة الأخرى ، و الخدمات و مرافق الدعم، تشجيع تدريب الأخصائيين و الموظفين العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة في مجال الحقوق المعترف بها في هذه الاتفاقية لتحسين توفير المساعدة و الخدمات التي تكفلها تلك الحقوق).

ومن المسلمات أن التعليم حق لكل إنسان بغض النظر عن قدراته ومواهبه لذا فهو واحد من الموضوعات تتبناها جمعيات حقوق الإنسان بأن الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة يجب أن يكون مكان دمجهم في التعليم في المدارس العادية العامة وعلى هذه المدارس أن تعمل على تعديل مناهجها وأساليبها وإداراتها ومبانيها ومفاهيمها بما يتناسب مع الحاجات الخاصة لهؤلاء الطلاب **(كمال سالم سيسالم، 2006، 17)**.

فهذه الفئة تحتاج إلى خدمات صحية وتربوية، تعليمية، نفسية، اجتماعية، تأهليه، مهنية، ثقافية، إعلامية وذلك لتلبية احتياجاتهم وتنمية طاقتهم واستعداداتهم المختلفة

ومساعدتهم على تحقيق التوافق والتغلب على المشكلات والمشاركة في حياة اجتماعية صالحة **(زكاريا أحمد ،2004، 10)**.

وانطلاقا من هذه المعايير الدولية ارتأينا إلى دراسة واقع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية الجزائرية والكشف على المشكلات التي يواجهها ذوي الاحتياجات الخاصة في عمليات الدمج مع الأطفال العاديين في المدارس التعليمية وبمعنى أخر سنحاول في هده الدراسة الإجابة عن سؤال البحث: ما هي مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط؟

2ـ التساؤلات الفرعية:

ـ هل توجد مشكلات تتعلق بالبعد الأسري لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط؟

ـ هل توجد مشكلات تتعلق بالبعد المعرفي لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية حسب وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط؟

ـ هل توجد مشكلات تتعلق بتكييف البرامج لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية حسب وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط؟

3ـ فرضيات الدراسة:

1.3 الفرضية الرئيسية:

توجد مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

2.3 الفرضيات الفرعية:

ـ توجد مشكلات تتعلق بالبعد الأسري لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

ـ توجد مشكلات تتعلق بالبعد المعرفي لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

ـ توجد مشكلات تتعلق بتكييف البرامج لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

4ـ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

ـ تسليط الضوء على ذوي الإحتياجات الخاصة وتحديد أهم الاحتياجات اللازمة لهذه الفئة

ـ ابراز اهم المشكلات التي يواجهها الأساتذة في تعليم تلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين.

ـ ابراز أهم الخدمات التي يحتاجها التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية

ـ معرفة أهم الخطوات التي يجب إتباعها لنجاح عملية الدمج في المؤسسات التربوية.

ـ ابراز أهم متطلبات دمج ذوي الإحتياجات الخاصة في الأقسام العادية في المؤسسات التربوية.

ـ إبراز الجهات المختصة التي لها صلة بموضوع هذه الدراسة وما لها من أهمية في تفعيل اواحباط عملية الدمج.

ـ التعرف على واقع مشكلات الدمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين في المؤسسات التربوية.

ـ الوقوف على مشاكل الدمج التربوي وإيجاد الحلول لها.

5ـ أهداف الدراسة:

. تحقيق الفعالية في موضوع الدمج وفق برامج تتوائم مع الفروقات الفردية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

. توعية المعلمين على المشاكل التي قد تعوق أدائهم في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الدمج وإمكانية المشاركة في طرح حلول لها.

. الوصول الى أعلى مستوى في المؤسسات التربوية.

. مساعدة المسؤولين عن برامج دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس التعليمية .

. إعادة النظر نحوى سياسة الدمج وإيجاد حلول لهذه المشكلات التي يتلقاها ذوي الاحتياجات الخاصة في التعلم مع العاديين.

. تطوير نظم الدمج بما يتفق مع مستوى ذوي الاحتياجات الخاصة.

. تحديد الاحتياجات التدريبية والمهارات اللازمة للأساتذة في التعليم الخاص لذوي الاحتياجات الخاصة .

. الوصول الى معرفة آراء وتجارب الأساتذة حول دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين.

. إبراز دور الأسرة كشريك فعال في عملية دمج أبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية مع أقرانهم العاديين.

6-التعريفات الاجرائية:

6-1ـ مشكلات الدمج:

هي مجموعة من الصعوبات والعراقيل التي يتلقاها ذوي الاحتياجات الخاصة من الجانب المادي والبشري في المؤسسات التعليمية أو الفصول العادية مع التلاميذ العاديين لتلقي نفس البرامج التعليمية.

6-2ـ مشكلات ذات بعد أسري:

يقصد بها في هذه الدراسة مجموعة الصعوبات التي تواجه الأساتذة في عملية التعاون الفعال والتواصل مع أولياء التلاميذ في سبيل تحقيق أهداف الدمج.

6-3ـ مشكلات ذات بعد معرفي:

هي قلة وعي الأساتذة في فهم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية التعامل معها من الناحية النفسية والاجتماعية والتربوية.

6-4ـ مشكلات تكييف البرامج:

تشمل التحديات التي يوجهها الأساتذة عند تكييف أو تعديل برنامج يتناسب مع قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة.

7ـ الدراسات السابقة:

ـ دراسة بحري صابر وخرموش منى (2022): بعنوان (معيقات دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية حسب وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي) هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم معيقات دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة

العادية حسب وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي المتعلقة بالمدرسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي كمنهج للدراسة.

تم تطبيق عينة الدراسة على مجموعة من معلمي التعليم الابتدائي بولاية سطيف مقاطعة عين أرنات، عدد المعلمين الذين طبقت عليهما أداة الدراسة 93 معلم ومن خلال ما تم التوصل إليه من نتائج يمكن القول أ ن هناك العديد من المعيقات التي تقف أمام دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، والتي تختلف وتتباين حسب وجهة نظر المعلمين.

ـ تلك المعيقات المرتبطة بجماعة الرفاق من زملاء الدراسة في عملية دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، وهي معيقات تتباين وتختلف حسب وجهة نظر المعلمين كما تشكل معيقا في بعض عناصر عملية الدمج في المدرسة العادية.

ـ دراسة Johanna Lundqvist(2018): بعنوان "قيم واحتياجات الأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على االاحتياجات التعليمية الخاصة بكل فئة، وقد تكونت عينة الدراسة من 29 طفل تتراوح أعمارهم بين (5 و7 سنوات). استخدم الباحث رسومات ومقابلات، وكانت نتائج هذه الدراسة ما يلي:

ـ احتياجاتهم للمشاركة في الأنشطة ذات معنى.

ـ زيادة التفاعل الاجتماعي الهادف بين الأطفال.

ـ افتقادهم إلى الأصدقاء والتواصل.

ـ حاجة الأطفال إلى الدعم.

ـ دراسة بيوض زبيدة وبوعزة ربحه (2017): بعنوان " مشكلات ومعوقات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية بالجزائر" وهدفت إلى الكشف عن معوقات والمشكلات الإدارية، التربوية والفنية التي تواجه تطبيق برامج دمج ذوي الإعاقة العقلية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة ومشرفيها ومديري المدارس المطبق بها الدمج، حيث استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من(09) أعضاء اللجنة الولائية المتخصصة، وكانت نتائج هذه الدراسة على الشكل التالي:

1ـ عدد التلاميذ في الأقسام الخاصة يتجاوز الحد الأقصى.

2ـ عدم جاهزية النظام التعليمي العادي من حيث التصميم والتخطيط للمعاقين.

3ـ عدم وجود التسهيلات البنيوية اللازمة لمداخل المدرسة.

4ـ النقص في إعداد المعلمين وتدريبيهم وتنمية وتطوير قدراتهم ومهاراتهم للاستجابة وتقدير احتياجاتهم.

ـ دراسة غانم (2015): تحت عنوان (معرفة واقع الخدمات التربوية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة في المدارس الحكومية الأساسية في مدينة جنين) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع الخدمات التربوية المقدمة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الأساسية في مدينة جنين و لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإجراءات مقابلات مع العاملين في مديرية التربية مدينة جنين و بعض المعلمين و بينت نتائج الدراسة مدى إيمان المعلمين في التعامل الحسن مع الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة وأهمية توفير بعض الاحتياجات الأساسية لهم و مدى إدراك المبحوثين أهمية تقديم خدمات التربية لطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة و من أهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة ضرورة الاهتمام بتدريب المعلمين لتعامل مع الطلبة و توفير بعض المستلزمات الخاصة بهم من خلال توفير موازنة لهم من قبل وزارة التربية و التعليم العالي الفلسطيني لتلبية احتياجاتهم وأشارت الدراسة إلى أن من أكثر المعوقات التي تواجه المعلمين في التعامل مع هؤلاء الطلبة تتمثل في ندرة توافر أنشطة ووسائل تعليمية مناسبة لطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة.

ـ دراسة Vuran Sezgin & OçlayGùl Seray (2015): بعنوان " أراء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومشاكلهم حول الممارسات الشاملة "هدفت الدراسة إلى تحديد أراء ومشاكل الأطفال الذين يعانون مشكلات في التعلم، وكانت عينة الدراسة مكونة من 14 طالب من المدارس الابتدائية والثانوية، حيث تم الاعتماد على المقابلة وكانت أهم النتائج:

ـ أن الفصول الخاصة لا تشمل التمايز والتكيف الضروريين والمحددين اتجاه الإعاقة .

ـ أن علاقات الطلاب مع أقرانهم جيدة.

ـ أن الطلاب لا يتم تشجيعهم على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية.

ـ قيام الطلاب بسلوكيات غير ملائمة .

ـ دراسة البرغثي (2014): سعت للتعرف على(اتجاه مديري المدارس و المعلمين نحو فلسفة دمج ذوي الإعاقة مع الأطفال العاديين) و تحديد دلالة الفروق وفقا لبعض المتغيرات كالنوع، والمرحلة الدراسية، وعامل الخبرة والوظيفة ، وحددت إجراءات البحث والنتائج على العينة المكونة من (200) فرد من المديرين و المعلمين ،وتم استخدام أداة الاستبانة لجمع

البيانات ،لقياس اتجاهات المديرين والمعلمين نحو دمج ذوي الإعاقة بمدارس التعليم العام ،و بعد التحليل الإحصائي ظهرت النتائج أن اتجاهات مديري المدارس والمعلمين نحو فلسفة الدمج متوسطة ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تغزى لمتغير المرحلة الدراسية ،ولمتغير الجنس، ولمتغير الخبرة، ولمتغير الوظيفة في اتجاهات المديرين والمعلمين نحو دمج ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام مع الأطفال العاديين.

ـ **دراسة Naomie Schreur & Dalia Sachs(2011):** بعنوان دمج الطلاب ذوي الإعاقة في التعليم العالي هدفت الدراسة على التعرف على مدى امكانية مواصلة الطلاب لتعلمهم حيث تم اعتماد على المنهج الوصفي المقارن واستخدام أداة الملاحظة على عينتين من الطلاب 170 طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة و156 طالب عادي، حيث أظهرت النتائج إلى أن:

ـ الطلاب ذوي الإعاقة استثمروا الكثير من الوقت لتلبية متطلبات الدراسية.

ـ استخدموا أجهزة الكومبيوتر وتكنولوجيا المعلومات بشكل أقل.

ـ إن الحالة النفسية كانت جيدة للمعاقين.

ـ إن سلوكياتهم فيها بعض الحدة في التعامل.

ـ **دراسة الصمادي (2010):** وتناولت دراسة الصمادي: موضوع الدمج ، حيث هدفت للتعرف على اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى ، وتكون مجتمع العينة من (142) معلمة ،ومن أجل ذلك تم توزيع استبانة تقيس اتجاه المعلمين نحو الدمج ،وقد شملت ثلاثة أبعاد(نفسي، اجتماعي، أكاديمي)،وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو الدمج ،وأن هناك فروق في الاتجاهات على الأبعاد التي تحتويها الاستبانة ، إلا أن هذه الفروق لم تكن دالة إحصائيا، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسات للتعرف على اتجاهات الدمج، تشمل القطاع الإداري والمعلمين كل حسب تخصصه.

ـ **دراسة كلفا واخرون(2007):** بينت هذه الدراسة اتجاهات 72 مدرسا من صربيا تجاه دمج الاطفال ذوي الاعاقة في المدارس العادية حيث طلب منه اكمال استبيان يوضح رأيه في قضية الدمج وقد وجد ان المعلمين الصربيين ممن ليس لديهم خبرة في تدريس الاطفال ذوي الاعاقة اظهروا اتجاهات سلبية بشكل عام اتجاه عملية الدمج في حين اظهر المعلمون ذو

خبرة في تعليم الاطفال ذوي الاعاقة أكثر ايجابية اتجاه عملية الدمج ولم يلاحظ وجود اتجاهات للمعلمين تجاه عملية الدمج وفق سنوات خبراتهم في التدريس.

❖ **التعقيب على الدراسات:**

نستنتج أن هذه الدراسات السابقة لها أهمية قصوى إذ أنها عمقت الرؤية النظرية للباحثين في مجال مشكلات و معوقات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية كما طُبقت الدراسات في معظم مراحل التعليمية ماعدا مرحلة التعليم المتوسط و هذا ما دفع دراسة الحالية إلى الاهتمام أكثر بتطبيق الدراسة في مرحلة التعليم المتوسط كما توصلت أيضا الدراسات السابقة إلى الكشف عن عدة مشاكل و معيقات عديدة في الدمج التربوي منها النفسية و الاجتماعية و الادارية و البيئية و التربوية و اقتراحات عديدة ومن بينها ضرورة الاهتمام بالخبرة في الدمج وتوفير الحاجيات الأساسية لذوي الاحتياجات الخاصة و ضرورة تدريب المعلمين و تأهيلهم.

وبناء على هذه التوصيات المهمة للدراسات السابقة دفع الدراسة الحالية بمعالجة بعض المشاكل التي قد تواجه المعلم في المجالات التالية:

. تكييف برامج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

. معرفة الخصائص الشخصية والاجتماعية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة.

. التواصل والتعاون الفعال مع أسرة ذوي الاحتياجات الخاصة.

الفصل الثاني: الدمـــج

تمهيد

1. مفهوم الدمج
2. أنواع الدمج
3. أساليب الدمج
4. أهداف الدمج
5. شرط دمج ذوي الاحتياجات الخاصة
6. العناصر الأساسية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة
7. فوائد الدمج
8. خطوات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية
9. المشكلات التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية
10. متطلبات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة
11. إيجابيات وسلبيات ذوي الاحتياجات الخاصة

خلاصة الفصل

تمهيد:

أصبحت عملية الدمج جزءا لا يتجزأ من السياسة التعليمية في كثير من البلدان، وخاصة المتقدمة منها ومن التطورات المهمة في مجال تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وهو إعطاء لهذه الفئة عدة فرص في دمجهم في الوسط التربوي مع الأطفال العاديين حسب اختلاف مستوى الإعاقة وطبيعة تكوين الفرد المعوق.

لهذا يجب على المدارس اتباع عدة خطوات وتكريس المجهودات الميدانية للعمل بشكل خاص على إرساء قواعد تعليمية موجهة الى هذه الفئة.

حيث نتطرق في هذا الفصل الى تعريفه، انواعه واشكاله، اساليبه، أهدافه، عناصره وفوائد عملية الدمج وخطواته والمشاكل التي تواجه هذه العملية في المؤسسات التربوية.

1ـ مفهوم الدمج:

تتعدد التعريفات الخاصة بالمدمج حيث يُعرف على أنه "عملية تعليم المعاقين وتشغيلهم مع أقرانهم العاديين"(**164، 1981، Tree**) كما يعرف أنه "عملية تشاركية بين مسؤولي التعليم العام ومسؤولي التربية الخاصة أو ينحصر التركيز في عملية الدمج في توفير البدائل التعليمية للتلاميذ المعوقين داخل البيئة التعليمية النظامية وتقديم خدمة التربية الخاصة فقط حينما تتطلبها الإحتياجات الفردية للتلميذ. **(جمال الدين،2003، 23)** ويشير مفهوم الدمج إلى التكامل الاجتماعي التعليمي المؤقت للأطفال غير العاديين المؤهلين مع أقرانهم العاديين، وأنه يبنى على أساس قياس الإحتياجات التعليمية، ويتطلب توضيح المسؤولية اللازمة للبرمجة والتخطيط المنسق بواسطة العاملين النظامين ورجال التربية الخاصة. **(81 ،2002، Ariel)**.

يعتبر مفهوم الدمج من المفاهيم التي تشكل إهتماما كبيرا لدى جميع العاملين والمهتمين في مجال رعاية ذوي الإحتياجات الخاصة فالفرد من هذه الفئة يحتاج إلى جميع أنواع الرعاية من منظور الدمج حتى يتمكن من الحصول على التقدير المجتمعي والحصول على الإحترام حتى يتسنى له العيش في حياة كريمة والتي تسعى الأنشطة بدورها إلى توفيرها (البيلاوي، 2012، 183).

ويرى كوفمان (kauffman) أن الدمج أحد الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة ويتضمن وضع الأطفال المعاقين عقليا بدرجة بسيطة في المدارس الابتدائية العادية مع اتخاذ الإجراءات التي تضمن استفادتهم من البرامج التربوية المقدمة في هذه المدارس.
ويرى مادن madden وسلانن slanin أن الدمج يعني ضرورة أن يقضي المعاقون أطول وقت ممكن في الفصول العادية، مع أقرانهم وامدادهم بالخدمات الخاصة إذا لزم الأمر. **(سهير الصباح وآخرون ،2008، 8).**

تستنتج الباحثتان أن نظام دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية يستهدف ضمن تطلعاته تلك الاحتياجات ذات الابعاد الاجتماعية والتي تعد ضرورة تعليمية فيما يخلقه ذلك التمازج والتشارك في النظام التعليمي لكلا الصنفين (العادي والخاص)

2. أنواع الدمج:

للدمج أنواع وأشكال مختلفة تختلف باختلاف مستوى الإعاقة وطبيعة تكوين الفرد المعوق حيث يمكن تصنيفه وفقا للأشكال:

1.2 الدمج المكاني:

وفيه يلتحق الطفل بفصل خاص بالمعاقين ملحق بالمدرسة العادية في بادئ الأمر مع إتاحة الفرصة أمامه للتعامل مع أقرانه العاديين بالمدرسة أطول فترة ممكنة من اليوم الدراسي وفي الدول المتقدمة مثل المملكة المتحدة يتمثل الدمج بها في إنشاء وحدات خاصة مكتفية ذاتيا في المدارس العامة العادية يتلقى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة فيها تعليمهم ولكن تختلف مناهجهم وأنشطتهم الاجتماعية عن تلك المناهج و الأنشطة المتواجدة في المدارس العادية و بهذا تتشارك كل من المدرسة العادية والوحدة الخاصة نفس المكان وبخلاف ذلك الدمج الاجتماعي وفيه يشارك التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة التلاميذ العاديين نفس الخدمات المدرسية الرياضية والاجتماعية وغيرها. **(Gralloual Goodwi,2007.89).**

2.2 الدمج التربوي / الأكاديمي: ويقصد به اشتراك الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين في مدرسة واحدة تشرف عليها نفس الهيئة التعليمية وضمن نفس البرامج الدراسية، وقد تقتضي الحالة وجود اختلاف في مناهج الدراسة المعتمدة، ويشترط في مثل

هذا النوع من الدمج توفير الظروف والعوامل التي تساعد على إنجاحه، ومنها تقبل الأطفال العاديين للأطفال غير العاديين في الصف العادي، وتوفير معلمي التربية الخاصة الذين يعملون جنبا إلى جنب مع المعلمي العادية في الصف العادي، وذلك بهدف توفير الطرق التي تعمل على إيصال المفاهيم العلمية إلى الأطفال غير العاديين.

3.2 الدمج الاجتماعي: يعني التحاق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالصفوف العامة بالأنشطة المدرسية المختلفة كالرحلات وحصص التربية الرياضية والفنية والموسيقية والأنشطة الاجتماعية المتعددة وهو ابسط أنواع الدمج حيث لا يشارك الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة نظيره العادي في الدراسة داخل الفصول الدراسية وانما يقتصر على دمجه في الأنشطة التربوية والترويحية والاجتماعية المختلفة.

4.2 الدمج الوظيفي: يتطلب هذا النوع ان يشارك الأطفال المعاقون في البرامج التعليمية نفسها مع الأطفال العاديين لبعض الوقت حيث يتلقون نوع من التعليم الفردي المتخصص والمساعدة من معلم متخصص.

5.2 الدمج الكلي: ويكون الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة مشارك بالكامل في بيئة البرنامج التربوي العام كما يكون معلمي الصف مسؤولون عن جميع الطلاب في الصف بما فيهم ذوي الإعاقة.

6.2 الدمج الجزئي: ويقصد به دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مادة دراسية أو أكثر مع نظيره العادي داخل فصول الدراسة العادية.

7.2 الدمج المهني: يقصد به تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة قوانين وأنظمة العمل في المهن المختلفة والحياة خارج إطار المدرسة أو المؤسسة التي يتعلم أو يتواجد فيها بصورة دائمة ومستمرة. **(عبد الغني ،2016، 211)**.

ويمكن تلخيص أنواع الدمج في المخطط التالي:

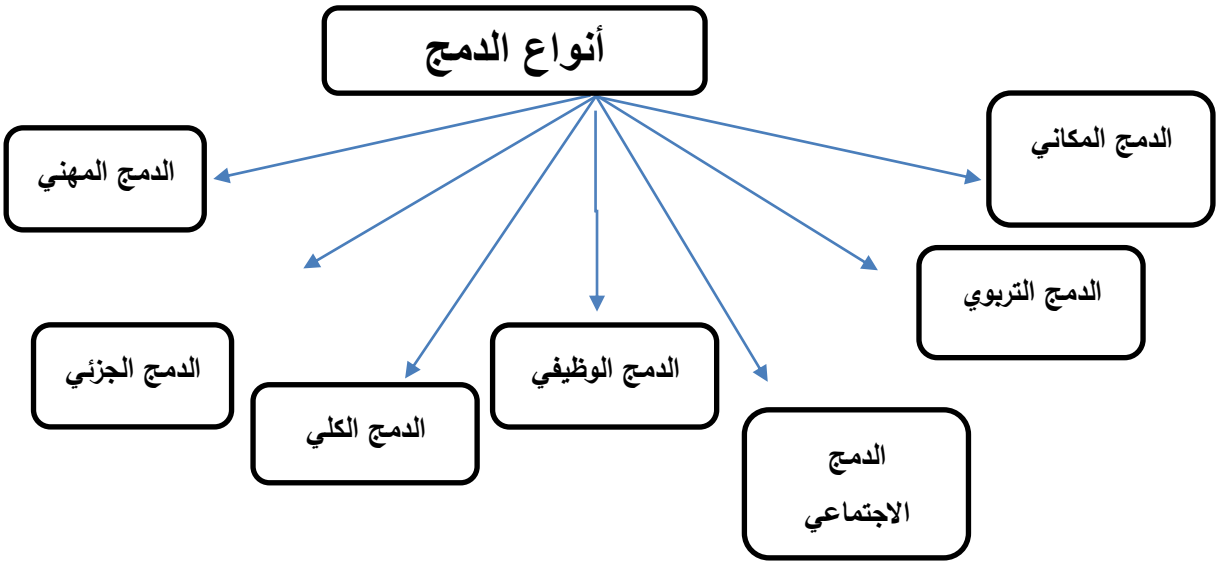

الشكل رقم :(01) يوضح أنواع الدمج (من اعداد الباحثتان)

من خلال الشكل رقم (01) حاولت الباحثتان تلخيص أنواع الدمج لتسهيل عملية الحفظ للقارئ.

3ـ أساليب الدمج:

تختلف أساليب إدماج المختلفين من بلد إلى آخر حسب إمكانات كل منها وحسب نوع الاختلاف ودرجته، بحيث يمتد من مجرد وضع المختلفين في فصل خاص ملحق بالمدرسة العادية إلى إدماجهم كاملا في الفصل الدراسي العادي مع إمدادهم بما يلزم من خدمات خاصة نذكر منها:

1.3 الصفوف الخاصة:

وفيها يتم إلحاق الطفل بصف خاص بذوي الاحتياجات الخاصة داخل المدرسة العادية في بادئ الأمر، مع إتاحة الفرص أمامه للتعامل مع أقرانه العاديين في المدرسة أطول فترة ممكنة من اليوم الدراسي.

2.3 غرف المصادر:

وهي عبارة عن غرفة ملحقة بالمدرسة العادية مجهزة بالأثاث المناسب والألعاب التربوية والوسائل التعليمية، يلتحق بها الطالب ذو الاحتياجات الخاصة وفقا لبرنامج يومي

خاص، حيث يتلقى المساعدة بعض الوقت في بعض المهارات التي يعاني فيها من ضعف بإشراف معلم التربية الخاصة، ثم يرجع لصفه العادي بقية اليوم الدراسي.

3.3 الخدمات الخاصة:

يلحق الطفل بالفصل العادي مع تلقيه مساعدة خاصة من وقت لآخر بصور غير منتظمة في مجالات معينة مثل: أو الكتابة أو الحساب، وغالبا ما يقدم هذه المساعدة للطفل معلم التربية خاصة متنقل (متجول) يزور المدرسة مرتين أو ثلاث مرات أسبوعيا.

4.3 المساعدة داخل الفصل:

يلحق الطفل بالفصل الدراسي العادي، مع تقديم الخدمات اللازمة له داخل الفصل حتى يمكن للطفل أن ينجح في هذا الموقف، وقد تتضمن هذه الخدمات استخدام الوسائل التعليمية أو الأجهزة التعويضية، أو الدروس الخصوصية. **(عبد الغني ،2016، 204).**

5.3 التعلم العلاجي:

وغالبا يطبق هذا النموذج التعليمي على الأطفال الذين يشتبه في وجود بعض الصعوبات لديهم ومن ثم يعتبر هذا الأسلوب نموذج لتدخل المبكر حيث يطبق في الغالب على المرحلة الدنيا من التعليم الأولى (الصفوف الأولى الابتدائية). **(سهير ،2002، 88-90).**

ويمكن تلخيص أساليب الدمج في المخطط التالي:

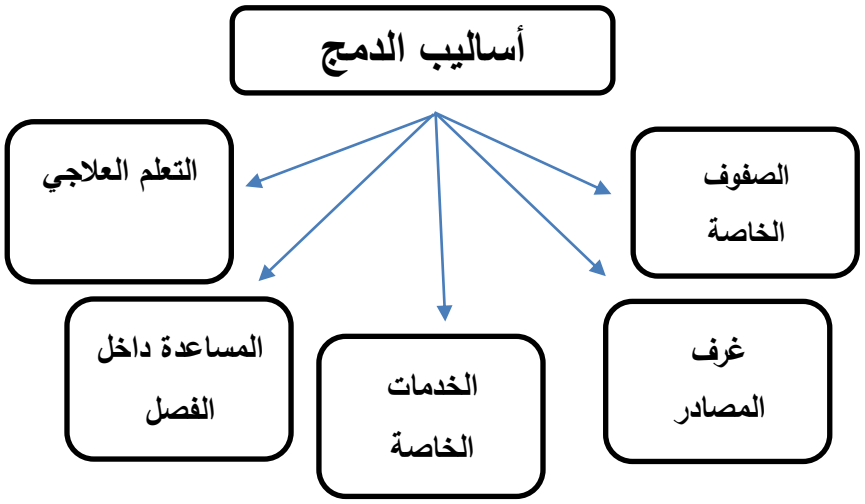

الشكل رقم :(02) يوضح أساليب الدمج (من اعداد الباحثتان)

من خلال الشكل رقم (02) حاولت الباحثتان تلخيص أساليب الدمج بغرض جعلها سهلة الحفظ للقارئ.

4. أهداف الدمج:

فلسفة الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة تعمل على تحقيق عدة اهداف وتتمثل فيما يلي:

ـ زيادة التحصيل التربوي والأكاديمي للتلاميذ المعاقون وذلك بسبب قضائهم وقتا أطول في فصول المدرسة العادية فكلما قضى التلاميذ المعوقون وقتا طويلا في المدرسة كلما زاد تقدمهم في التحصيل الدراسي. **(عبير عادل عبد العزيز، حسن، 2015، 22)**

ـ تحقيق التلاميذ المعاقون انجاز أكاديميا بدرجة كبيرة في مهارات الكتابة وفهم اللغة واللغة الاستقبالية.

ـ تهيئة التلاميذ أن يتعلموا مهارات تجعلهم أكثر اعتمادا على أنفسهم وأقل احتياجات للخدمات المقدمة من طرف الاخرين.

– تحقيق العدالة الاجتماعية بين جميع الافراد للوصول الى حياة طبيعية مثل باقي افراد المجتمع، وإيجاد الروابط والصلات التي سوف يحتاجونها بعد أن يتركوا مدرسة الدمج الشامل كي لا يفقدوا تقديرهم لذواتهم وإلحاق الأذى بأنفسهم.

– تعلم التلاميذ العاديون احترام الفروق الفردية بين افراد المجتمع وتطوير القدرة على التحمل، كما ان وجود التلاميذ المعاقون بجانب أقرانهم العاديين يفيدهم في اكتساب مهارات مفيدة لهم في حياتهم العامة.

– جعل التلميذ العادي يظهر أفضل ما لديه من تعاون واحترام وتقبل الاخرين بدلا من الاكتفاء بالشعور بالأسى والشفقة، وأثبتت الدراسات أن التلاميذ العاديين قد أصبحوا أكثر وعيا باحتياجات هؤولاء التلاميذ. **(عبير عادل عبد العزيز، حسن،2015، 23)**.

مما سبق يمكن القول أن الهدف من الدمج هو اعطاء تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الفرص بأن يصبحوا مثل التلاميذ العاديين ومساعدتهم على تجاوز الصعوبات التي تنتج عن الإعاقة وذلك من خلال تقديم كل العون على تجاوز الصعوبات التي تنتج من طرف المعلم والاسرة، المنهج والمجتمع حتى يستطيع التعلم والانخراط في المجتمع.

5ـ شروط دمج ذوي الاحتياجات الخاصة:

يتطلب الدمج ضرورة انتقاء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الصالحين للدمج، فالأطفال في أي فئة من الفئات الخاصة لهم خصائص متعددة: فمنهم من تكون إعاقته بسيطة أو متوسطة أو شديدة، ومنهم من تكون مهاراته في التواصل جيدة، ومنهم المتأخرون لغويا و منهم من يعاني من الانسحاب أو بعض المشكلات النفسية والسلوكية والاجتماعية بسبب عدم تفهم الوالدين للإعاقة متقبلين لهم ويعملان على مساعدته وفق أسس تربوية سليمة و كلما كانت خصائص الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة أكثر إعتدالا فإن ذلك يمكن أن يساعد في تنفيذ ممارسات الدمج بسلاسة ويسر وهناك شروط يجب أن تتوفر في الأطفال القابلين للدمج:

1ـ أن يكون الطفل المعاق من نفس المرحلة العمرية للطلبة العاديين.

2ـ أن يكون قادرا على الاعتماد على نفسه في قضاء حاجاته.

3ـ أن يكون الطفل المعاق من نفس المنطقة المحيطة بالمدرسة أو تتوافر له وسيلة مواصلات آمنة من وإلى المدرسة.

4ـ أن يتم اختيار الطفل من قبل لجنة متخصصة للحكم على قدرته على مسايرة برنامج المدرسة والتكيف معها.

5ـ ألا تكون إعاقته من الدرجة الشديدة وألا تكون لديه إعاقات متعددة.

6ـ القدرة على التعلم في مجموعات تعليمية عند عرض مواد تعليمية جديدة (**ماجدة عبيد 2000، 206-211**).

وعليه نستنتج أن نجاح وسير عملية الدمج يتم بمدى توافق وتوفر شروط اولية وأساسية، منها ما هو مرتبط بمعايير تأهيلية وتشخيصية ومنها ما هو مرتبط بمستويات تحديد الاعاقة والظروف المحيطية بتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة اثناء مزاولتهم الدراسة في الصف الدراسي مع زملائهم العاديين.

6ـ العناصر الأساسية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة:

لتحقيق الدمج والتكامل بين الأطفال المعاقين والأطفال العاديين وزيادة فعاليته ترى إحدى الدراسات ضرورة توفير بعض العناصر الأساسية منها على سبيل المثال:

1. إلمام معلمي الفصول العادية بعمليات وضع البرامج المناسبة وباستراتيجيات التدريس لفئات عديدة ومتنوعة في المتعلمين.

2. تدعيم التعاون بين معلم الفصل العادي ومعلم التربية الخاصة كمطلب ضروري لحسن تخطيط تقديم البرامج الفردية.

3. إتجاه عمليات حصر الحاجات وتقدير الاحتياجات نحو تحسين التخطيط التربوي كهدف ولا تقصر على هدف توزيع التلاميذ على أنواع التعليم.

4. زيادة وعي المعلمين بطرق التعامل مع التلاميذ من خلفيات ثقافية متنوعة.

5. احتلال عمليات الاكتشاف والتدخل المبكر أولوية خاصة لدى المسؤولين مع التركيز على الأساليب المتمركزة حول الأسرة.

6. التوسيع في برامج إعداد وتدريب المعلمين حتى يألف المعلمون العمل مع الفئات الخاصة من التلاميذ والتعامل مع حاجاتهم. **(محمد، عاطف، 1999 ،111)**.

7. أن يكون الطالب ذو الحاجات الخاصة من نفس المرحلة العمرية لطلبة في المدرسة العادية.

8. أن يكون الطالب ذو الحاجات الخاصة من سكان نفس البيئة أو المنطقة السكنية التي توجد فيها المدرسة وذلك تجنبا لصعوبة المواصلات والتكيف البيئي.

9. أن يكون الطالب ذو الحاجات الخاصة مزدوجا أو متعدد الإعاقة مثلا أن لا يكون هناك إعاقة حركية أو حسية إلى جانب الإعاقة العقلية.

10. يشترط في الطالب ذي الحاجات الخاصة أن يكون قادرا على الإعتماد على نفسه وخاصة في مهارات العناية بالذات كاستخدام الحمام وارتداء الملابس وتناول الطعام من دون مساعدة الآخرين.

11. يشترط موافقة أولياء أمور الأطفال المعوقين على إدماجهم في المدارس العامة لضمان تعاونهم ومشاركتهم في إنجاح البرنامج.

12. أن تكون لدى الطفل القدرة على التأقلم مع ظروف ونظام المدرسة ويتم التأكد من ذلك بعد عرض الطفل على لجنة مكونة من:

- مدير المدرسة
- الأخصائي النفسي

ـ معلم الفصل

ـ الأخصائي الاجتماعي وأخصائي قياس وتقييم. **(ساحر، 2000، 79)**.

ومن هنا تستنتج الباحثتان ان عملية الدمج في الأقسام العادية تتطلب تداخل عناصر أساسية مهمة، فالتعاون الميداني بين المعلمين (الخاص والعادي) في تبادل الخبرات والمكتسبات، وما يتطلبه ذلك من تكثيف تبادل الخبرات والمكتسبات، الندوات والجلسات التربوية والتي تزيد في وعي المعلم حول كيفية التعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة الى اهتمام الجهات المختصة وكذلك المسؤولين وما لهم من دور في نشر الوعي خاصة تجاه اسر هذه الفئة في متابعة الكشف والتشخيص المبكر ناهبك عن تلبية الاحتياجات التربوية والتقنية التي تدخل في رسم الاهداف التربوية الحقيقية تتوافق وطبيعة تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، فكل هذه العناصر تتحكم بشكل مباشر في سير منظومة هذه العملية.

7. فوائد الدمج التربوي:

1.7 الفوائد التي يجنيها الطلاب من الدمج:

ان دمج الطلاب من ذوي مستويات الإعاقة المختلفة يتعلمون بصورة أفضل من تعليمهم في مدارس أو فصول التربية الخاصة التي تتبع نظام العزل وان عملية الدمج سوف تنجح مع الطلاب المعوقين وغير المعوقين جميعا عندما تتوفر التجهيزات والأدوات والخدمات المناسبة، وسوف تعمل على نمو الاتجاهات الإيجابية، واكتساب المهارات الأكاديمية والاجتماعية، إضافة الى تفادي سلبيات النظام الفصل أو العزل الذي كان يتبع في الماضي. ويمكن تلخيص اهم الفوائد التي يجنيها الطلاب من عملية الدمج فيما يلي:

ـ نمو الاتجاهات الإيجابية نحوى الطلاب المعوقين في مدارس الدمج.

ـ الاعداد للحياة الاجتماعية والمهنية.

ـ تفادي سلبيات نظام الدمج. **(كمال سالم سيسالم، 2006، 20)**

تستنتج الباحثتان من الفوائد التي يجنيها تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من الدمج هو تحريرهم من التبعية النفسية والدونية التي غالبا ما تؤثر في عرقلة مسايرة لعملية الدمج

المدرسي في حياته العادية بشكل عام والقدرة على الاعتماد الشخصي الذاتي بتواصلهم مع الاخرين واكتسابهم مهارات أكاديمية واجتماعية واعدادهم المستقبلي للحياة الاجتماعية والمهنية.

2.7 فوائد التي يجنيها المدرسون من الدمج:

ان التحول في النمط المهني المدرسي التعليم العام، أي تحولهم من التعامل مع الطلاب غير المعوقون في مدارس التعليم العام الى التعامل مع فصل غير متجانس يجمع في مكوناته مجموعة من المعوقين بإعاقات مختلفة وبقدرات مختلفة مع مجموعة أخرى من الطلاب غير المعوقين، يعتبر فرصة أمام المدرسين لتنمية وتطوير مهاراتهم المهنية في مناخ من العمل التعاوني المعدوم من الأطراف التربوية جميعها وإذا ما تم النجاح، فان المدرس سوف يجني العديد من الفوائد وأهمها:

تعاون أطراف العملية التربوية جميعها ودعم بعضهم بعض بما يؤدي الى تنمية المهارات المهنية. **(كمال سالم سيسالم، 2006، 24)**

– ـ المشاركة وتدعيم مكانة المدرس، فإمكانية الاسهام في هذا التغير، والاسهام في تفعيل الحياة المدرسية والمشاركة الفعالة في اتخاذ القرار.

من هنا نستنتج ان دخول المدرسين في هذه المنظومة التعليمية الخاصة يضيف في مكتسباتهم المهارية التربوية الجزئية ذات التوظيفات التعليمية الخاصة والتي تزيد في اكتشافاهم لما تعيقه تلك الاختلالات العضوية في نفسية هذه الفئة.

3.7 الفوائد التي يجنيها المجتمع من الدمج:

ان من أهم الأسباب التي دعت الى دمج المعوقين في مدارس التعليم العام وفصوله وتحقيق قيم العدالة والتكافؤ الاجتماعي، فالطلاب يتعلمون هذه القيم عن طريق الممارسة العقلية لها في المدرسة، فبالرغم من الاختلافات بينهم الا أنهم جميعا متساوون في الحقوق، ونظام الدمج هو أوضح دليل على هذه المساواة، وذلك على خلاف ما كان يعمل به في ظل نظام العزل السابق، فالدمج يعزز ممارسة تقبل الفروقات واحترامها.

تستنتج الباحثتان للمجتمع فوائد يجنيها من عملية الدمج ويمكن ايجاز وتحديد الفوائد في تحقيق مبدأ التوازن والمعايشة لكل الاصناف دون استثناء وتحقيق التواصل مع الاخرين والممارسة الاجتماعية بكل أوضاعها المختلفة وتحقيق التكافؤ والمساعدة. **(كمال سالم سيسالم، 2006، 26)**

8ـ خطوات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية:

يظل الاستعداد والتحضير المسبق لجعل المدرسة العادية مدرسة شاملة هو العنصر الأكثر أهمية لنجاح الدمج فالدمج كأسلوب تربوي له متطلباته وعناصره الأساسية والتي تجعل من عملية تطبيقه أكثر نجاحا وأقل إخفاقا ولكي يسير الدمج لا بد من الاستعداد له أولا وقد يكون من المفيد اتخاذ الخطوات الأولية التالية:

1ـ زيارة عدد المدارس التي تطبق الدمج للاطلاع على وضع الدمج عن كثب والتعرف على العاملين في تجربة الدمج وتسجيل آرائهم وخبراتهم الايجابية والسلبية طوال فترة تطبيق الدمج.

2ـ قراءة الأبحاث الحديثة في مجال دمج المعوقين والاطلاع على الكتب ذات العلاقة للتعرف على العوامل التي تحفز أو تعوق الدمج.

3ـ إعداد قائمة بفوائد ومعوقات الدمج المحتملة في المدرسة التي ينوي تطبيق الدمج بها.

4ـ إذا لم يسبق العمل في مكان يطبق الدمج تبدأ التجربة بخطوات بسيطة أو مع فئات محدودة أو في حصص محدودة لتجنب التشعب والفوضى.

5ـ تحديد الأفكار العملية المناسبة نحو الدمج التي يمكن تطبيقها بنجاح. وبأقل قدر من المعوقات وبدون اندفاع أمام المعوقات المشروطة.

6ـ ويجب ألا يغيب عن الأذهان بأن للدمج متطلبات أساسية تسبق عملية تطبيقه وتؤثر إلى حد كبير في احتمالية نجاح هذه المتطلبات والتي قد يؤجل البعض تحقيقها إلى وقت لاحق. تعد الأساس والخطوات الأكثر أهمية فقبل البدء بالدمج والخوض في تفاصيله.

ترى الباحثتان عملية الدمج مرهونة بمدى رسم وتوظيف خطة منهجية مدروسة تساهم في اثراء وتفعيل عملية الدمج، فتعميم الأقسام المدمجة ومراقبتها يجعلنا مبدئيا امام إمكانية تشخيص الصعوبات الميدانية ومن ثم تعديلها وتحيينها وفقا لمتابعتنا واطلاعنا على اهم

الأبحاث المستحدثة والمطبقة في هذا المجال وهذا من شانه يسهل علينا الاستغلال الأنسب للأساليب التقنية. **(طارق عبد الرؤوف،2015، 46)**

9ـ المشكلات التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية:

توجد العديد من المشكلات التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة وفيما يلي عرض لأهم المشكلات:

1.9 المشكلات الإدارية:

تعد الإدارة الجيدة بمثابة العقل المفكر والمحرك الأساسي لنجاح العمل بالمؤسسات التعليمية، إلى أنه في حقيقة الأمر هناك العديد من المشكلات الإدارية والتي تأتي على رأس المشكلات التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة وجود فجوة كبيرة بين نظريات وأساليب الدمج وبين تطبيقها الفعلي في المدارس العادية.

تجزئة المعارف بالمنهج الدراسي إلى موضوعات مفككة، وضعف ارتباطها بالتغيرات التكنولوجية المعاصرة.

التركيز على الجوانب المعرفية لدى التلاميذ في المناهج الدراسية، وإهمال الجوانب المهارية والوجدانية، وعدم مراعاة الفروق الفردية بينهم، صعوبات المناهج وتباينها، مما يترتب عليها ضعف قدرة المعلم على إيصالها لذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية.

ضعف اهتمام واضعوا المناهج الدراسية بأن يكتسب ذوي الاحتياجات الخاصة مهارات التفكير العلمي التي تساعدهم على حل مشكلات الدراسية التي تواجههم قلة تحفيز المناهج الدراسية التقليدية على التفكير الابتكاري أو التفكير الإبداعي ومن اعتماد التلاميذ على استقبال المعلومات منا فقط (العوفي 2020، حامد مختار، 2019، سعد الدين، 2019).

ترى الباحثتان أن المشكلات الإدارية تؤثر بالدرجة الأولى على عملية الدمج ولأن هذا العنصر يعد البيئة القاعدية في انطلاقة مشروع الدمج والتي تتحكم فيه عناصر مادية تكمن في توفير لأجهزة والوسائل التقنية والبرامج البيداغوجية أخرى بشرية تكمن في تكوين وتأهيل وتحفيز تعليم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس التربوية.

2.9 مشكلات تتعلق بالمعلمين:

تتمثل في عدم التخصص وضعف الإمكانيات وتأخر عمليات التشخيص والإحالة داخل المدارس الواحدة واتجاهاتهم السلبية تجاه برامج الدمج وضعف التواصل مع أسر الأطفال ذوي الإعاقة، وقلة خبرتهم بالإضافة للعجز الشديد في عدد معلمي التربية الخاصة المتخصصين وكثرة استئذانهم وغيابهم أو عقد دورات تدريبية أثناء الخدمة، ومن المشكلات أيضا التي تواجه المعلمين تكدس الطلاب بالفصول الدراسية مما يصعب إدارة الصف (حريري، 2019، الحربي، 2016).

ما لاحظنا كباحثتنا في مثل هذه المشكلات المرتبطة بالمعلمين تلك النقائص المتمثلة في الخبرة والمهارات التأهيلية الخاصة في عملية التلقين المباشر للعملية التعليمية وانعدام التنسيق المعرفي وتبادل الخبرات بين معلمي التربية الخاصة ومعلمي الأقسام العادية، كما تمثل هذه المشكلات تلك المعايير المرتبطة بالحضور الكمي الكبير للطلاب في للصف الواحد مما يصعب ايصال المعلومة وتعميمها زيادة على النقص في التواصل الفعلي مع أولياء هذه الفئة وهو ما يمثل أهمية الجانب التحسيسي والتوعوي لعميلة الدمج.

3.9 مشكلات تتعلق بالإمكانيات المادية للمدارس:

هناك العديد من المدارس التي تعاني من ضعف الإمكانيات وعدم مناسبتها لتطبيق برامج الدمج، وعدم وفرة المصادر بشكل كاف أو غرف لممارسة الأنشطة المدرسية بسبب تحويلها إلى فصول دراسية (حريري، 2019).

كما رأى أبو العلا (2005) المشار إليه في (الغامدي وأخرون، 2020 ، 526) أن من المشكلات التي تواجه تحقيق استراتيجية برامج الدمج : تتمثل في نقص الكوادر المتخصصة و المدرسة ، حيث أن عددا كبيرا من المعلمين والإداريين العاملين في مجال التعليم العام و التربية الخاصة لم يؤهلوا تأهيلا فنيا لتأدية هذه المهمة مع ضعف الإمكانات الفنية والمادية المتاحة في المدارس التي تطبق برامج الدمج التباين الواضح في التوزيع الجغرافي للخدمات التربوية والتعليمية المقدمة للطلاب ذوي الاحتجاجات الخاصة نقص المباني والتجهيزات المدرسية المناسبة ، قلة توفر المرونة في البرامج التعليمية المقدمة للطلاب ذوي الاحتجاجات الخاصة بما يتناسب مع إمكاناتهم ، ضعف عملية التنسيق وتكامل الخدمات التربوية والتعليمية

و التأهيلية التي تقدمها إدارتي التعليم العام والتربية الخاصة.(**فادية رزق عبدالجليل، 2021، 454**).

تستنتج الباحثتان ان المشكلات التي تعلق بالإمكانيات المادية ترجع الى الإمكانيات المحدودة والغير المؤهلة والتي تحيط بالنظام المؤسساتي التربوي، فبعض هذه المؤسسات تفتقر الى التمثيل الحقيقي للعنصر التقني البيداغوجي المختص بالإضافة الى نقص في الوسائل التقنية والبيداغوجية وعدم استكمالها وتوفيرها بشكل اللازم ناهيك عن ضعف في عملية التنسيق في الخدمات التربوية بين إدارتي التعليم العام والتربية الخاصة.

10ـ متطلبات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة:

للدمج أيضا متطلبات بدلا من استيفائها لتحقق له النجاح بموضوعية والتي من أهمها:

1ـ توفر الدعم النظامي والقانوني لضمان التعليم الشامل للأطفال المعوقين في المدارس العادية.

2ـ التخطيط المسبق للدمج وتحديد أهدافه والفئات التي سيشملها ونوع الدمج الذي سيتم تنفيذه.

3ـ الاختيار الملائم للمدرسة التي سيتم تطبيق الدمج بها انطلاقا من حاجات الأطفال الذين سيتم دمجهم.

4ـ توفير مصادر الدعم والمساندة المادية البشرية للمدرسة.

5ـ الاختيار الملائم للأطفال المعوقين الذين ينوى إدماجهم للتأكد من إمكانية استفادتهم أكاديميا واجتماعيا وانفعاليا من البرنامج كما يجب التأكد من أن الأطفال الذين تم اختيارهم ليتم إدماجهم لا يحتاجون إلى درجة عالية من الرعاية والاهتمام فالحالات البسيطة والمتوسطة الإعاقة هي الأكثر مناسبة للدمج خاصة بين الأطفال المعاقين عقليا.

6ـ التهيئة المسبقة لجميع العاملين في المدرسة وللأطفال العاديين وأولياء أمورهم من خلال الشرح وعرض الأفلام والصور والزيارات المتبادلة بين الأطفال العاديين والغير العاديين.

7ـ توفير الأدوات والوسائل والاحتياجات المختلفة التي تدعم خطط الدمج في المدارس العادية وإجراء التعديلات اللازمة في المدرسة والفصول والمناهج قبل البدء بالتنفيذ.

8ـ توفير نظام تسجيل مستمر لقياس مدى نمو الطالب في مختلف الجوانب.

9. السير تدريجيا في عملية الدمج وإتباع منحى واقعي في التغيير. (**الخرشومي، 2000، 79-78**).

نرى ان متطلبات عملية الدمج بكل أبعادها التربوية والتعليمية والبشرية تتطلب في حقيقة الأمر دراسات أولية نظرية تشمل التشخيص الفعلي بالجوانب الجزئية والكلية المحيطة بعملية الدمج مع حصرها بشكل دقيق، ومن ثم تحديد ووضع الدعائم والإطار القانوني و النظامي في كيفية سير وممارسة ضبط وتنظيم هذه العملية إضافة إلى مطلب التجسيد الحقيقي لكل العناصر والموارد التأهيلية من برامج ووسائل وعناصر بشرية مؤهلة، مع التشخيص الحقيقي لذوي الاحتياجات الخاصة لمستوى إعاقتهم ومدى مطابقتها للدمج المدرسي المطلوب، إلى جانب تثمين الدوريات والجلسات التحسيسية والتي تعتبر التهيئة المسبقة لكل الأطراف المعنيين.

11- إيجابيات وسلبيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة:

1.11 - إيجابيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة:

تتمثل إيجابيات ذوي الاحتجاجات الخاصة في الإيجابيات التالية:

1. يمنح الدمج الأطفال ذوي الحاجات الخاصة فرصا أكبر لقضاء وقت أطول مع الأقران العاديين.

2. يتفاعل الطفل ذوي الاحتجاجات الخاصة خلال الدمج ويتعاون مع نماذج عادية مع الأقران.

3. يستفيد الطفل ذوي الاحتجاجات الخاصة من التفاعل القائم مع الأقران العاديين خلال عملية الدمج لتحسين وتطوير سلوكه الاجتماعي ومهاراته اللغوية.

4. يفترض أن تتوافر المقاييس الملائمة والمكيفة للطفل ذوي الحاجة الخاصة في مدارس الدمج لتجنب الطفل أخطأ التشخيص التي قد تحدث جراء استخدام مقاييس غير مكيفة.

5. دمج الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في مدارس عادية لا يتطلب تكلفة مالية باهضه مقارنة مع تكلفة المدارس الخاصة التي قد ترهق ميزانية الدولة.

6. يتطلب الدمج عددا أقل من مدرسي التربية الخاصة مقارنة مع الأعداد المطلوبة للمدارس الخاصة مما قد يساعد في حال عدم وجود أعداد كافية من المتخصصين في بعض الدول كالدول العربية مثلا.

7. يساعد الدمج في تحقيق تحصيل أكاديمي أكبر للأطفال ذوي الحاجات الخاصة.
8. يغير الدمج اتجاهات العاملين مع الأطفال ذوي الحاجات الخاصة والأقران العاديين خاصة لأولئك الأطفال ذوي الحاجات البسيطة في الصفوف العادية.
9. يحقق الدمج دعما نفسيا أكبر لأسرة الطفل ذوي الحاجات الخاصة من خلال توفيره فرصا تربوية متساوية لأطفالهم.
10. يتخلص الأطفال ذوي الحاجات الخاصة من الوصمة التي قد تعلق جراء تسميتهم في المدارس الخاصة.
11. يتزايد مفهوم الذات الإيجابي للأطفال ذوي الحاجات الخاصة في حال دمجهم في مدارس عادية.

2.11. سلبيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة:

على الرغم من إيجابيات الدمج إلا أن هناك بعض السلبيات نتيجة بعض الإجراءات غير صحيحة أو نتيجة ظروف غير ملائمة ومن ذلك ما يلي:

1. قد يشعر الطفل ذو الحاجات الخاصة بالعزلة إذا لم يحصل على فرصة للتفاعل بشكل مناسب مع الأقران العاديين.
2. قد يصاب الطفل بالإحباط في حال استخدام التحصيل الأكاديمي كمعيار أو حد لتقييم أدائه في الفصل العادي.
3. قد يفقد الطفل ذوي الحاجات الخاصة الاهتمام الفردي الذي يحصل عليه عادة في المدارس الخاصة وفي الفصول الخاصة.
4. قد لا تجد أسرة الطفل ذوي الحاجات الخاصة دعما من أسر أخرى تعاني من نفس الوضع حيث إن معظم الأطفال في صفوف الدمج عاديون ولا يشتركون مع الطفل الخاص في حاجاته الخاصة.
5. قد يصاب الطفل ذو الحاجات الخاصة بالإحباط إذا ما تعرض لضغط من أسرته لتحصيل أداء ومستوى متساوي للأقران العاديين في الفصل العادي.
6. وبناء على ما جاء في هذه الأبعاد المختلفة لإيجابيات وسلبيات الدمج نستطيع القول بأن الدمج هو إجراء تربوي متطور للأطفال ذوي الحاجات الخاصة إذا ما أخذ بعين الاعتبار كل العوامل والعناصر الهامة لنجاح تطبيقه كما أنه من المهم أيضا دراسة كل الاحتمالات

السلبية التي قد تبرز قبل بداية تطبيقه لتجنبها قدر المستطاع إن أمكن. **(طارق عبد الرؤف عامر، 2015، 29-27)**.

بناءا على ما ورد ذكره في الإيجابيات والسلبيات الخاصة بالدمج نستطيع القول بان الدمج هو إجراء تربوي على قدر كبير من الأهمية التعليمية التي تساهم بقدر كبير في ترقية وتحسين المستوى التحصيلي للطفل، وهذا بطبيعة الحال مرهون بمدى توظيف العناصر والعوامل الهامة والمذكورة سلفا حتى نحضي بمردود ميداني إيجابي. إلا ان ذلك لا ينفي تواجد بعض السلبيات الجزئية البسيطة والتي يمكن التغلب عليها إعادة ومواصلة المجهودات خاصة عند بداية تطبيق هذه العملية.

خلاصة الفصل

لضمان نجاح عملية الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة يجب تهيئة جميع الظروف والعوامل واستغلالها وتوظيفها بشكل مقنن ومحكم حتى يتم تجسيدها ميدانيا، خاصة ان هذه العملية تعتمد في تنفيذها على قراءات تشخيصية وفعالة تشمل كل الاستخدامات البشرية والمادية المؤهلة في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى التشخيص الميداني والمرتبط بالأطراف المعنية (الإدارة، الطاقم التقني المختص، طاقم التعليم العادي، الأولياء) كل هذه العناصر محفزة لتطبيق وتسيير عملية الدمج.

الفصل الثالث: ذوي الاحتياجات الخاصة

تمهيد

1ـت تعريف فئة ذوي الاحتياجات الخاصة

2ـ تعريف طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة

3ـ فئة ذوي الاحتياجات الخاصة

4ـ أساليب الاعاقة

5ـ مشروع اليونيسكو لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصل الدراسي العادي

6ـ احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة

7ـ أدوار المعلم في ظل التدريس الفعال لذوي الاحتياجات الخاصة

8ـ طرق تشكيل الاتجاهات الإيجابية نحو الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة

9ـ البرامج التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة

10ـ تصور المتطلبات التربوية لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة

خلاصة الفصل

تمهيد

إن أفراد المجتمع لا يكونون كلهم عاديين وأن نسبة منهم من ذوي الاحتياجات الخاصة أو ما يعرف سابقا باسم " المعوقين"، ولهذا أردنا في هذا الفصل تسليط الضوء على التعرف على هاته الفئة أكثر حيث تطرقنا إلى مجموعة من التعاريف وأنواع هاته الفئة واحتياجاتها على الصعيد النفسي والمعرفي والتربوي والمشاكل التربوية التي قد تواجهها والتشريعات القانونية العالمية والتي تخدم هاته الفئة.

1-تعريف فئة ذوي الاحتياجات الخاصة:

يقصد بمصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة "الفرد الذي يحتاج طوال حياته أو خلال فترة من حياته إلى معاملة خاصة كي ينمو أو يتعلم أو يتدرب أو يتوافق مع متطلبات حياته اليومية أو الأسرية أو الوظيفية أو المهنية وبذلك يمكن أن يشارك في عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية بقدر ما يستطيع وبأقصى طاقة كمواطن". **(إبراهيم، 2006، 24)**
كما تعرف فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بأنها أولئك الأفراد الذين يقعون في طرفي التوزيع الطبيعي بناء على السمة النفسية أو البدنية أو الطبية التي تميزوها، وقد أطلق عليهم ذوي الاحتياجات الخاصة نظرا لأن حاجاتهم النفسية والذهنية والتربوية تختلف عن حاجات الأفراد العاديين. **(عصام توفيق قمرة، 2008، 45)**

ويمكن تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة أيضا " هم اولائك الافراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي أو المتوسط في خاصي، او في جانب ما أو أكثر من جوانب الشخصية، الدرجة التي تحتم احتياجاتهم الى خدمات أو أكثر من الجوانب الشخصي، الى الدرجة الي تحتم احتياجهم الى خدمات خاصة، تختلف عما يقوم الى أقرنهم العاديين، وذلك لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكنهم بلوغه من النمو والتوافق. **(طارق عبد رؤوف،2015، 111)**.

من خلال التعريفات ترى الباحثتان أن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة هم الأفراد الذين يعانون قصور في أحد الجوانب المرتبطة بنقص في الأداء الوظيفي الناتج عن خلل عضوي جسمي وهذا ما يقلل من اكتساب والاستفادة من عدة خدمات مختلفة منها التربوية، الاجتماعية، المهنية.

2. تعريف طلبة ذوي الحاجات الخاصة:

هم الطلبة الذين تختلف خصائصهم وحاجاتهم عن خصائص وحاجات الطلبة " العاديين " أو الطلبة ذوي القدرات التعلمية والتحصيلية " المتوسطة " ويشمل مصطلح " الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة " كلاً من الطلبة المعوقين والطلبة المتفوقين والموهوبين. وتقدر المراجع العلمية المتخصصة نسبة حدوث الإعاقة بحوالي (10%) من مجتمع الأطفال في سن المدرسة.

إضافة إلى ذلك، ثمة (10–20%) من طلبة المدارس يواجهون مشكلات تعلمية وسلوكية ولكنها ليست شديدة بما فيه الكفاية لتصنف حالات الإعاقة. أما نسبة حدوث التفوق والموهبة فهي تقدر بحوالي3% **(Smith,pollowau,patton,&Dowdy,1995)** ويتضح مما سبق أن التنوع هو القاعدة و ليس الاستثناء في غرفة الصف.

.1.2ـ الطلبة المعوقون: الطلبة المعوقون طلبة بحاجة إلى خدمات تربوية خاصة وخدمات داعمة كونهم يعانون من حالة عجز حسي أو عقلي أو جسمي تفرض قيوداً شديدة عليهم والإعاقة مستويات أربعة كما يلي:

1.1.2 الإعاقة البسيطة: هي أدنى مستوى من الاختلاف عن" طبيعي " والطلبة الذين لديهم هذا المستوى من الإعاقة أكثر قابلية للتعلم والدمج في المدارس العادية من الطلبة الذين لديهم المستويات الأخرى من العاقة. وجدير بالذكر أن معظم حالات الإعاقة من المستوى البسيط.

2.1.2 الإعاقة المتوسطة: تفرض قيوداً أشد من تلك التي تفرضها الاعاقات البسيطة ويتلقى معظم الطلبة ذوي الاعاقات المتوسطة تعليمهم في مدارس خاصة نهارية أو في صفوف خاصة في المدارس العادية. وتركز برامج هؤلاء الطلبة على المهارات الأكاديمية الأساسية وعلى المهارات الحياتية اليومية الوظيفية. **(جمال الخطيب، 2004، 13)**.

3.1.2ـ الاعاقات الشديدة: تمنع هذه الاعاقات الطالب من الاستفادة من البرامج التربوية العادية أو حتى البرامج التربوية الخاصة التقليدية. وبوجه عام، فإن دمج هذه الفئة من الطلبة ينطوي على صعوبات كبيرة وتركز البرامج والخدمات على المهارات الحياتية اليومية ومهارات العناية بالذات ومهارات التواصل وليس على مهارات الأكاديمية التقليدية.

4.1.2 الاعاقات الشديدة جدا والمتعددة: لا يتجاوز نمو الأطفال الذين يعانون من هذا المستوى من الاعاقة بضع سنوات. وتركز برامجهم على المهارات الوظيفية في الحياة اليومية وإمكانية دمجهم بالغة الصعوبة وقد تكون غير واردة.

3. فئة ذوي الاحتياجات الخاصة:

1.3 ذوي الإعاقة الذهنية: تعددت تعريفات للإعاقة الذهنية الا ان أكثر هذه التعريفات قبولا هو تعريف جروسمان الذي تبنته الجمعية الامريكية في عام 1983 وهو: (ان الاعاقة هي مستوى من الاداء الوظيفي العقلي والذي يقل عن متوسط الذكاء بانحرافين معيارين ويصاحب ذلك خلل واضح في السلوك التكيفي، ويظهر في مراحل العمر النمائية منذ الميلاد وحتى سن 18سنة) اما إذا ظهرت انحرافات سلوكية وذكائية على الفرد الذي لا يعاني من التأخر العقلي لسبب أو لأخر وجعلته أدني من المستوى المطلوب لا يعتبر متأخر بل يعتبر مقصورا. **(مصطفى نور القمشي ،2000، 20)**

1.1.3 تصنيفات التخلف العقلي:

جدول رقم(01) التصنيف الاول . التصنيف الاول طبقا لدرجة الذكاء

1.فئة المرونة	تتراوح نسبة الذكاء ما بين 50–70درجة
2.فئة البلهاء	تتراوح نسبة الذكاء ما بين 25–49 درجة
3.فئة المعتوهين	نسبة الذكاء أقل من 25 درجة

جدول رقم(02) التصنيف الثاني طبقا لمستوى أو درجة الإعاقة

1.تخلف عقلي بسيط	تتراوح نسبة الذكاء مابين50–70درجة
2.تخلف عقلي متوسط	تتراوح نسبة الذكاء مابين35–49 درجة
3.تخلف عقلي حاد	تتراوح نسبة الذكاء مابين20–34 درجة
4.تخلف عقلي تام	تتراوح نسبة الذكاء أقل من 20درجة

جدول رقم(03) التصنيف الثالث .– طبقا للمنظور التربوي

1.ضعف عقلي قابل للتعلم	تتراوح نسبة الذكاء مابين75–70درجة
2.ضعف عقلي قابل للتدريب	تتراوح نسبة الذكاء مابين25–54درجة
3.الإعتماديون	نسبة الذكاء اقل من 25درجة

جدول رقم(04) التصنيف الرابع .– طبقا لأسباب التخلف العقلي

1.ضعف عقلي أولي	وهي (حالات التي ترجع الى أسباب وراثية)
2.ضعف عقلي ثانوي	وهي (حالات التي ترجع الى أسباب بيئية)
3.ضعف عقلي مختلط	وهي (حالات التي ترجع الى أسباب وراثية وبيئية معا)

(مدحت أبو النصر، 2005، 126)

التصنيف الخامس – طبقا للمنظور الطبي:

وتتمثل خصائص فئة ذوي الإعاقة الذهنية في الآتي:

- يتميز الأشخاص المصابين بالإعاقة الذهنية بمظهر وملامح خاصة تميزهم.
- يتم توفير أساليب واستراتيجيات معينة خاصة بتعليم الفئة المصابة بالإعاقة الذهنية.
- تساعد هذه البرامج والأساليب في تعليم فئة ذوي الإعاقة الذهنية لكنها تجعلهم مواكبين لمن في أعمارهم من الأشخاص الغير مصابين. **(مدحت أبونصر ،2005، 127–129)**

2.3 ذوي الإعاقة الحركية: وهي الشخص الذي لديه إعاقة جسدية تمنعه من القيام بالحركات اليومية بشكلها الطبيعي نتيجة إصابة أدت إلى ضمور العضلات أو نتيجة مرض معين و فقدان الحركة مصحوب بفقدان حسي أيضا في هذه الأعضاء المصابة مما يستدعي ضرورة تطبيق البرامج الطبية و النفسية و الاجتماعية لمساعدته في العيش بقدر أكبر من الاستقلال و يساعده في دمجه بالمجتمع كما عرفها الروسيان على أنها حالات الأشخاص الذين يعانون من إشكال معين في قدرتهم الحركية بحيث يؤثر ذلك على نموهم الانفعالي و العقلي و الاجتماعي و تنطوي حالات الاضطرابات الحركية أوالإعاقة العقلية تحت هذا المفهوم مما يتطلب الحاجة إلى التربية الخاصة. **(الصفدي ،2007، 18).**

تتمثل خصائص الإعاقة الحركية في الآتي:

- الإعاقات الحركية قد يولد بها الإنسان، أو يكون على أثر حادث.
- إن ذوي الإعاقات الحركية لا يواجهون أي مشكلة خاصة بالتعلم، حيث إن إعاقتهم لا تؤثر على قدراتهم الذهنية والإدراكية.
- يحتاجون إلى رعاية خاصة تتضمن احتياجهم لمرافق يصحبهم إلى مراكز التعليم.
- كما يحتاجون المساعدة على القيام بالنشاطات اليومية البسيطة، حيث لا يمكنهم القيام بها بمفردهم.

3.3ـ الصعوبات التعليمة:

هي اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية ذات العلاقة بفهم اللغة أو الكتابة أو القراءة أو الحساب أو التهجئة، كذلك ترتبط الصعوبات التعلمية بضعف الانتباه أو حل المشكلات أو التذكر او تطوير المفاهيم وأهم ما يميز الصعوبات التعلمية هو التفاوت أو التباين بين قابليات الطفل وإنجازاته وقدراته الفعلية كذلك فان صعوبات التعلم لا تنجم عن حالة من حالات الإعاقة الأخرى المعروفة فالطفل ليس لديه تخلف عقلي، او ضعف سمعي، او ضعف بصري، أو غير ذلك.

ومن أهم الخصائص المميزة للصعوبات التعلمية:

*اضطرابات مستوى النشاط الجسمي (النشاط الزائد أو انخفاض النشاط)

*نقص الانتباه والتشتت.

*اضطراب السلوك الذي قد يتمثل في التهور، أو العدوانية، أو الانسحاب، وغير ذلك.

*اضطراب عمليات الادراك البصري أو السمعي أو الحركي أو اللمسي.

*اضطراب الذاكرة.

*عدم الثبات الانفعالي.

*اضطراب الكلام واللغة.

وتتمثل المشكلة الرئيسية لدى الأطفال ذوي الصعوبات التعلمية في التباين الملحوظ بين القابلية والإنجاز الفعلي. ويتم الحكم على ذلك اجرائياً من خلال مقارنة الأداء الفعلي للطفل في المجالات الاكاديمية المختلفة بادئه المتوقع بناء على عمره العقلي وعمره الزمني

وينبغي إثبات أن هذا التباين يقضي تقديم خدمات تربوية خاصة ليتم تصنيف المشكلة على انها صعوبات تعلمية)

4.3ـ الاعاقة السمعية:

الإعاقة السمعية مصطلح يشمل كلا من الصمم (أو الفقدان السمعي الكلي) وضعف السمع (أو الفقدان السمعي الجزئي) وهكذا فالاعاقة السمعية مستويات مختلفة تتراوح في شدتها من بسيطة إلى شديدة جدا. فتعاريف الاعاقات السمعية متنوعة فمنها الطبي ومنها التربوي. فمن ناحية طبية يعرف الطفل الأصم بإنه الطفل الذي يقل مقدار الفقدان السمعي لديه عن 90 ديسبل وتصنف الإعاقة السمعية تبعا لهذا المعيار إلى أربعة مستويات هي:

أ. إعاقة سمعية بسيطة (26 – 54 ديسبل)

ب . إعاقة سمعية متوسطة (55 – 69 ديسبل)

ج ـ إعاقة سمعية شديدة (70 – 89 ديسبل)

د ـ إعاقة سمعية شديدة جدا (90 ديسبل أو أكثر)

أما من الناحية التربوية، فالطفل الأصم هو الطفل الذي تمنعه اعاقته السمعية من اكتساب المعلومات اللغوية عن طريق حاسة السمع باستخدام السماعات الطبية أو بدونها أما الطفل ضعيف السمع فهو الطفل يعاني من ضعف سمعي الا أن القدرة السمعية المتبقية لديه وظيفية تمكنه من اكتساب المعلومات اللغوية عن طريق حاسة السمع باستخدام السماعات الطبية أو بدونها.

ويهتم التربويون بعمر الطفل عند حدوث الإعاقة السمعية، لأن هناك علاقة قوية بين الفقدان السمعي والتأخر اللغوي. ولهذا يصنف الصمم أيضا إلى نوعين:

أ. الصمم الخلقي

ب . الصمم المكتسب

كذلك يصنف الصمم إلى نوعين آخرين هما:

1. الصمم قبل اللغوي (أي أن الإعاقة السمعية تحدث قبل تطور النطق واللغة لدى الطفل)

2. الصمم بعد اللغوي (أي أن الإعاقة السمعية تحدث بعد تطور النطق واللغة لدى الطفل)

وأخير فإن الاعاقة السمعية أيضا تصنف تبعا لأسبابها على النحو التالي:

***إعاقة سمعية توصيلية:** وتنتج عن اضطراب في الأذن الخارجية أو الوسطى.

***إعاقة سمعية حسية/عصبية:** وتنتج عن اضطراب في الأذن الداخلية.

***إعاقة سمعية مركزية:** وتنتج عن اضطراب في العصب السمعي أو المراكز السمعية في الدماغ. **(جمال الخطيب، 2004، 20-21)**

5.3 الاعاقة البصرية:

تعرف الإعاقة البصرية بانها ضعف في أي من الوظائف البصرية الخمسة وهي كل من (البصر المركزي، البصر المحيطي، التكيف البصري، البصر الثنائي، ورؤية الألوان) (الحديدي، 2014، 35).

وهي أي حالة صحية لا يمكن فيها تصحيح الأبصار بالعين الى الدرجة التي تعتبر طبيعية. وهنك ثلاث عوامل للإصابة بالإعاقة البصرية: .

*قد يوجد في أي جزء او أكثر في أجزاء العين الأساسية للأبصار.

*كرة العين قد تكون غير صحيحة نسبيا أي لديها الأبعاد مختلفة.

*جزء الدماغ الذي يعالج المعلومات لا يعمل بشكل مناسب. **(عبد الله، 2006، 99)**

6.3 اضطرابات السلوك:

هي انحراف السلوك أو الانفعال من حيث التكرار او الشدة أو المدة أو الشكل عما يعتبر سلوكا أو انفعالا طبيعيا لفترة طويلة نسبيا مما يجعل الطفل بحاجة إلى مساعدة خاصة. ومن الخصائص المميزة للاضطرابات السلوكية.

*الانسحاب الاجتماعي.

*الإحساس العام بالاكتئاب.

*السلوك العدواني والتخريبي.

*الشكوى من اعراض جسمية-نفسية ليس لها أسباب واضحة.

*الفشل في بناء علاقات اجتماعية طبيعية مع الآخرين.

*الاستجابة بطريقة غير تكيفية وغير عادية لظروف عادية.

7.3 اضطرابات التواصل:

تأخذ اضطرابات التواصل أشكال مختلفة من الانحرافات والاختلافات الكلامية واللغوية وغير اللغوية أيضا (الايماءات، التواصل البصرية، التعبير الوجهي، الخ) مما

يجعلها ملفتة للانتباه السلبي، ومعيقة لتبادل المعلومات والأفكار والتعبير عن الحاجات ومصدرا للإزعاج والإحباط لكل من طرفي عملية التواصل (المرسل والمستقبل).

وتتمثل اضطرابات اللغة في التأخر اللغوي، أو عدم تطور اللغة بشكل طبيعي على مستوى التعبير أو الاستقبال وقد تكون هذه الاضطرابات في :(أ) شكل اللغة، (ب) محتوى اللغة، (ج) استخدام اللغة. وتصنف المراجع العلمية الاضطرابات اللغوية إلى:

*اضطرابات لغوية نمائية (تطورية)

*اضطرابات لغوية تعلمية.

*الحسبة الكلامية (الأفيزيا).

واما اضطرابات الكلام فهي تصنف ضمن ثلاث فئات كما يلي:

(أ) اضطرابات النطق وتشمل الابدال، والحذف، والإضافة، والتشوية.

(ب) اضطرابات الصوت وتشمل اضطرابات رنين الصوت واضطرابات التصويت (الصوت اللاهث والصوت المبحوح، إلخ)

(ج) اضطرابات الطلاقة او الانسياب الكلامي وتشمل التأتأة والهذرمة (التكلم بسرعة فائقة). **(جمال الخطيب، 2004، 24-26)**

8.3 الموهوبون

هم الأطفال الذين يتصفون بالامتياز المستمر في أي ميدان مهم من ميادين الحياة، وفي تعريف آخر فالموهوب هو من يتمتع بذكاء رفيع يضعه في الطبقة العليا التي تمثل أذكى 2 % ممن هم في سنه من الأطفال، أو هو الطفل الذي يتسم بموهبة بارزة في أية ناحية، وقد أجمع معظم الباحثين والعلماء على أن الموهوب هو الذي يمتاز بالقدرة العقلية التي يمكن قياسها بنوع اختبارات الذكاء التي تحاول أن تقيس:

1-القدرة على التفكير والاستدلال.

2-القدرة على تحديد المفاهيم اللفظية.

3-القدرة على إدراك أوجه الشبه بين الأشياء والأفكار المماثلة **(سليمان، 2013، 15)**.

ولتقديم صورة مبسطة حول ما قد يعنيه التفوق والموهبة، قد يفيد عرض أهم الخصائص المميزة للأطفال الموهوبين:

*قوة الملاحظة *الابداع والابتكار

*الاهتمام بالقراءة *تنوع الهوايات
*سرعة التعلم *الانتقاد الذاتي
*قوة الذاكرة *الاعتماد على الذات
*القدرة على حل المشكلات *سعة الاطلاع والمعرفة
*التفكر الناقد *المهارات اللفظية المتميزة
*التفكير التجريدي *الاهتمام بفهم العلاقات السببية
*قوة الدافعية *المثابرة
*الحس المرهف * حب الاستطلاع
*الرغبة في تجريب الأشياء غير المألوفة. **(جمال الخطيب ،2004، 28-29)**

9.3 تعريف الجمعية الأمريكية للتوحد:

التوحد نوع من الاضطرابات التطورية (النمائية) والذي يظهر خلال الثلاث سنوات الأولى من عمر الطفل حيث ينتج هذا الاضطراب عن خلل في الجهاز العصبي يؤثر بدوره على وظائف المخ وبالتالي يؤثر على مختلف نواحي النمو فيؤدي إلى:

1. قصور في التفاعل الاجتماعي.
2. قصور في الاتصال سواء كان لفظيا أم غير لفظيا.
3. وهؤلاء الأطفال يستجيبون دائما إلى الأشياء أكثر من استجابتهم إلى الأشخاص ويضطرب هؤلاء من أي تغيير يحدث في بيئتهم ودائما يكررون حركات بدنية أو مقاطع من الكلمات بطريقة آلية متكررة. **(محمد عامر الدمشي، 2007، 154)**

3-10الأعراض السلوكية الشائعة للتوحد:

إن الطفل المصاب بالتوحد هو طفل تصعب إدارته و ذلك بسبب سلوكياته ذات التحدي و بالرغم من هذا فإن السلوكيات الصعبة التي يبديها الطفل التوحدي هي عقبة ثانوية للتوحد ، و التوحد ليس فقط مجموعة من السلوكيات العديمة الهدف و الغريبة و الشاذة و الفوضوية و لكنه مجموعة من نواقص خطيرة تجعل الطفل قلقا ، غاضبا ، محبطا مربكا ، خائفا و مفرط الحساسية ، و تحدث السلوكيات الصعبة لأنها هي الطريق الوحيدة التي يستجيب عبرها الطفل للأحاسيس الغير السارة و هي نفس النواقص التي تجعل تلك الأحاسيس تمنع الطفل أيضا من التعبير و التعامل معها بطريقة مناسبة ، و تحدث

السلوكيات بسبب ان الطفل يحاول إيصال رسالة ما إلى الآخرين فيستخدم هذه السلوكيات الشاذة ليصل إلى احتياجاته و رغباته أو بما يحسه وما يطلبه من تغيير فيما حوله أو كطريقة للمسايرة والتعامل مع الإحباط، و تتلخص بعض هذه السلوكيات في:

*ضعف الاستجابة للمثيرات الخارجية.

*السلوك الاستحواذ والنمطي.

*ضعف التفاعل الاجتماعي.

*السلوك العدواني وإيذاء الذات.

*سلوك العزلة والمقاطعة.

*نوبات الغضب.

*البرود العاطفي الشديد.

*الضحك والقهقهة دون سبب.

*الإشارة الذاتية.

*عدم إدراك المخاطر.

*فقدان الإحساس بالهوية الشخصية.

*انخفاض مستوى الوظائف العقلية. **(سوسن شاكر مجيد،2008، 39)**.

*ويكمن التعبير عن فئات ذوي الاحتياجات الخاصة بالشكل التالي:

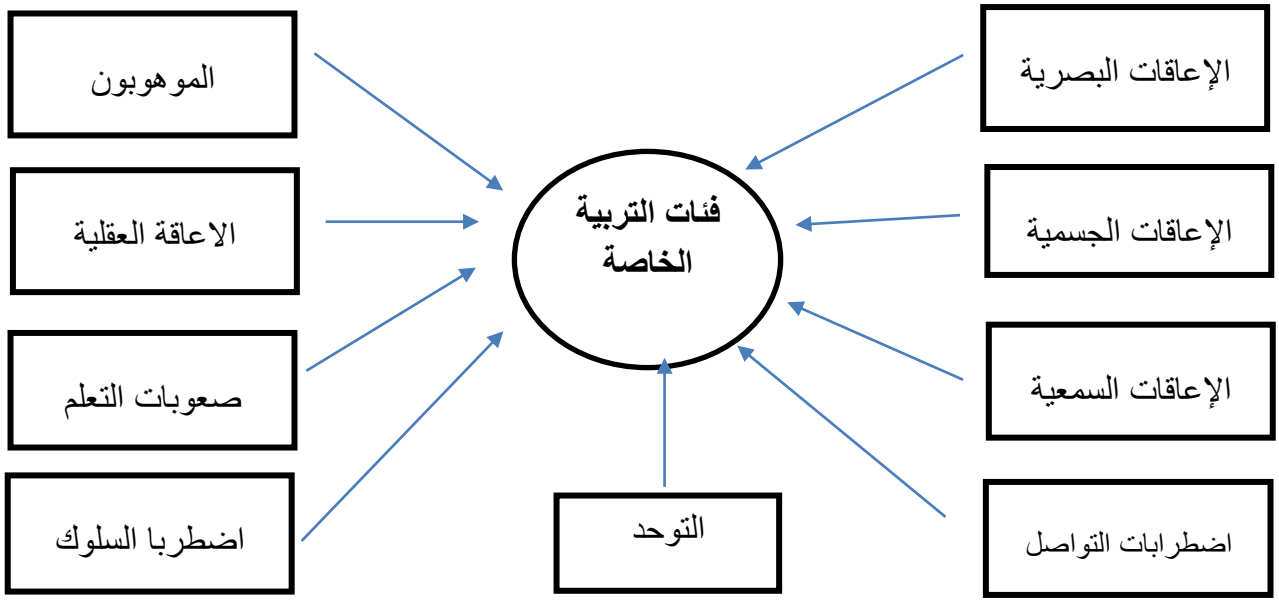

شكل (03) يوضح فئات التربية الخاصة

وفي الختام تطرقنا لمجمل أصناف الإعاقات المختلفة مع أبرز خصائصها ومميزات كل إعاقة على حدى وإلى أي مدى يمكن لكل إعاقة أن تتكيف في اكتسابها للخبرة التعليمية، ومنها ما يمكن في اكتسابها للخبرة التعليمية، ومنها ما لا يمكنه ذلك وهذا راجع لطبيعة وشدة الإعاقة.

4- أسباب الإعاقة:

إن الأسباب المؤدية إلى العجز أو الإعاقة كثيرة ومتنوعة وهي في مجملها إما أن تكون خلقية وراثية وإما أن تكون مكتسبة ولا يمكن التفريق بينها تفريقا واضحا وصحيحا إلا بالدراسة والبحث والمتابعة.

1.4-الأسباب الوراثية:

تحدث الأسباب الوراثية نتيجة وجود جينات حاملة لصفات العجز تنتقل مع الكر وموسومات مع أحد الأبوين أو كلاهما إلى الأبناء فتظهر هذه الصفات فيهم أو تكمن لتظهر في أجيال أخرى، ومما يساعد على ظهورها زواج الأقارب الذي يعطي الفرصة المتاحة لظهور الصفات التي تتحكم فيها ومن أمثلة الجوانب التي تلعب الوراثة فيها دورا كبيرا حالات الصمم وضعاف السمع وحالات التخلق العقلي.

وأيضا زواج أبناء العم لأجيال متعاقبة تندرج أيضا تحت الأسباب الوراثية وتعتبر الأسباب الوراثية من المسببات الاجتماعية التي تؤدي إلى حدوث الإعاقة.

2.4- الأسباب غير الوراثية(المكتسبة):

وهي إما أن تكون أسبابا بيئية أو طبية أو نتيجة الحوادث وتعتبر هذه الأسباب حصيلة المؤثرات التي تلعب دورا منذ الحمل حتى الوفاة وتسير مع الأسباب الوراثية في حدوث الإعاقة وهي:

1.2.4- الأسباب أثناء الحمل:

حيث إن إصابة الأم مثلا في بداية الحمل بالحصبة الألمانية تؤدي إلى إحتمال تعرض الجنين إلى إصابة العين والقلب كما أن صحة الأم خلال فترة الحمل ونوع تغذيتها عاملان يتوقف عليهما ما إذا كان الطفل يولد سويا أو غير سوي.

أيضا من الأسباب تناول الأم لبعض العقاقير الطبية أثناء الجمل دون إستشارة الطبيب أو لتعرض الأم لبعض حالات التسمم أو لصدمة طوال مدة الولادة أو إصابة الجنين جسمانيا.

2.2.4 ـ أسباب أثناء الولادة:

وهذا يحدث إذا كان حجم المولود كبيرا بالنسبة للأم أو الإهمال في النظافة أثناء الولادة فمثلا عدم غسيل العين للطفل بالماء والصابون قد يؤدي للإصابة بالرمد الصديدي وهو من عوامل فقد البصر وأيضا الطفل الذي ولد قبل موعد ولادته ونقص الأكسجين عند خروج الطفل أو إصابة رأسه أو أحد أجزاء جسمه إصابة مباشرة–أو انتقال بعض الميكروبات إليه وقت الولادة لقد وجد أن كثيرا من حالات التخلف العقلي والصمم والشلل المبكر قد ترجع إلى هذه العوامل.

4-2-3. أسباب بعد الولادة (مرحلة الطفولة):

مثل إصابة الطفل ببعض الحميات الشديدة مثل الحصبة أو الحمى المخية الشوكية، أو النزلات المعوية الشديدة، كما أن الحوادث المنزلية وحوادث الطريق بالنسبة لأطفال ترجع إلى هذا النوع من الأسباب. **(طارق عبد الرؤوف عامر، 2014، 113-112)**

وفي تعرضنا لأسباب الإعاقة ترى الباحثتان وبإيجاز ان هذه الإعاقة ليست لها أسباب معينة ومحددة، لكنها قد تنشأ من عدة أسباب منها ذات العلاقة بالجينات الوراثية ومنها ما تنشا نتيجة لاعتبارات أو حوادث بيئية متفرقة.

5ـ مشروع اليونسكو لتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصل الدراسي العادي:

لعبت منظمة الأمم المتحدة للتربية و الثقافة و العلوم (اليونسكو) دورا رياديا في تجويد البرامج و الأنشطة التعليمية المقدمة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على النطاق العالمي ، و تمثل هذا الدور في جملة من النشاطات المرتبطة بتطوير استراتيجيات تعليم هؤلاء الأطفال في المدارس العادية وفقا لفلسفة "المدارس الجامعة" أو "المدارس التي لا تستثنى أحدا من الأطفال" ، و من المشاريع الهامة التي قامت اليونسكو بتنفيذها في هذا المجال المشروع المعروف باسم "الاحتياجات الخاصة داخل الصف الدراسي العادي" ، و يستند هذا المشروع إلى افتراض رئيسي مفاده أن الصعوبات التعلمية التي يعاني منها الأطفال لا ترجع إلى عوامل كامنة فيهم بقدر ما ترجع إلى تفاعلات متبادلة و معقدة بين

جملة من المتغيرات تشمل طبيعة المنهاج الدراسي ، و التنظيم المدرسي ، و كفاءة المعلمين ، و خبرات الأطفال و أنماطهم التعليمة .

والهدف الأساسي الذي يتوخى هذا المشروع تحقيقه هو تصميم موارد تعليمية لإعداد المعلمين للعمل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصل الدراسي العادي، وقد وصف أينسكو (Ainscow ،1994) المبادئ العامة السبعة التي قامت عليها عملية تطوير حقيبة الموارد التعليمية هذه فيما يتعلق بمنهجية تدريب المعلمين، وهذه المبادئ هي:

1. إن عملية تدريب المعلمين يجب أن تكون عملية مستمرة من مرحلة الإعداد قبل الخدمة مرورا بمرحلة التدريب أثناء الخدمة، ومثل هذا الهدف لا يمكن تحقيقه بدون تبني السياسات الوطنية المناسبة.

2. أن الخبرة العملية تشكل عنصرا رئيسيا من عناصر برامج إعداد المعلمين، وهذه الخبرة يجب أن يشرف عليها ويوجهها مدربون ذوو كفاءة.

3. أن من الأهمية بمكان إدراك أن ثمة أعدادا كبيرة جدا من الأطفال لديها ما يمكن تسميته "إحتياجات تعلمية خاصة غير مرئية".

4. إن ثمة حاجة ماسة لتطبيق المناهج وأساليب التدريس بمرونة لتصبح أكثر ملائمة للحاجات التعلمية الفردية للأطفال.

5. ينبغي التركيز على مبدأ "المساعدة الذاتية" في برامج إعداد المعلمين وذلك المبدأ يحتم تشجيع المعلمين على تطوير مهارات التقييم الذاتي كوسيلة لتجويد ممارستهم.

6. إن من الأهمية بمكان تشجيع المعلمين في المدرسة الواحدة على التعاون فيما بينهم.

7. إن ثمة حاجة ماسة إلى مساعدة المعلمين وتشجيعهم على الإفادة من الرفاق وأولياء الأمور ومساعدي المعلمين والمتطوعين وغيرهم لتنفيذهم الأنشطة التعليمية. **(جمال الخطيب ،2004، 80.)**.

ولقد اشتمل بحثنا هذا على أربعة وحدات رئيسية وهي: 1.مقدمة عامة، 2.تعريف الاحتياجات الخاصة والاستجابة لها، 3.نحو مدارس فعالة للجميع، 4. المساعدة والدعم، وتتضمن كل وحدة من هذه الوحدات الرئيسية مجموعة وحدات فرعية يمكن عرضها بإيجاز على النحو التالي:

الوحدة الأولى: مقدمة عامة:

- التوقعات.
- إجراءات التقييم.
- الحصص الدراسية.
- النظر إلى الفصول الدراسية.
- تعلم الأطفال.
- التزود بالمعلومات.

الوحدة الثانية: تعريف الاحتياجات الخاصة والاستجابة لها:

- وجهة النظر المتمركزة حول التلميذ الفرد.
- وجهة النظر المتمركزة حول المنهاج.
- تعريف الاحتياجات الخاصة.
- احتياجات المعلمين.
- ومدى ما تستطيع المدارس أن تفعله إزاء التلاميذ أو الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة؟
- المدارس الشاملة (الجامعة).
- التعامل مع حالات الإعاقة.
- آراء حول الإعاقة.
- وضع الدمج موضوع التنفيذ.
- الاطلاع على برامج الدمج.

الوحدة الثالثة: نحو مدارس فعالة للجميع:

- تقييم مستوى التحسن وتسجيله.
- إضفاء معنى على التعلم.
- تغيير الممارسات.
- العوامل الصفية.
- تحليل الممارسات الصفية.
- التعلم التعاوني.
- تنظيم النشاطات الجماعية. **(جمال الخطيب ،2004،82.)**.

– القراءة بغية التعلم.

– حل المشكلات.

الوحدة الرابعة: المساعدة والدعم:

– المناخ الاجتماعي في الفصل الدراسي.

– السلوك المشكل.

– العلاقات بين الأطفال.

– الرفاق كمدربين.

– التعليم التشاركي.

– الفصول الدراسية التعاونية.

– أولياء الأمور كشركاء في العملية التربوية.

– اللقاءات مع أولياء الأمور.

– العلاقات مع المجتمع.

– المؤسسات الخارجية.

– الممارسة والتغذية الراجعة. **(جمال الخطيب ،2004، 83)**

ويمكن تلخيص حقيبة الموارد التعليمية في المخطط التالي:

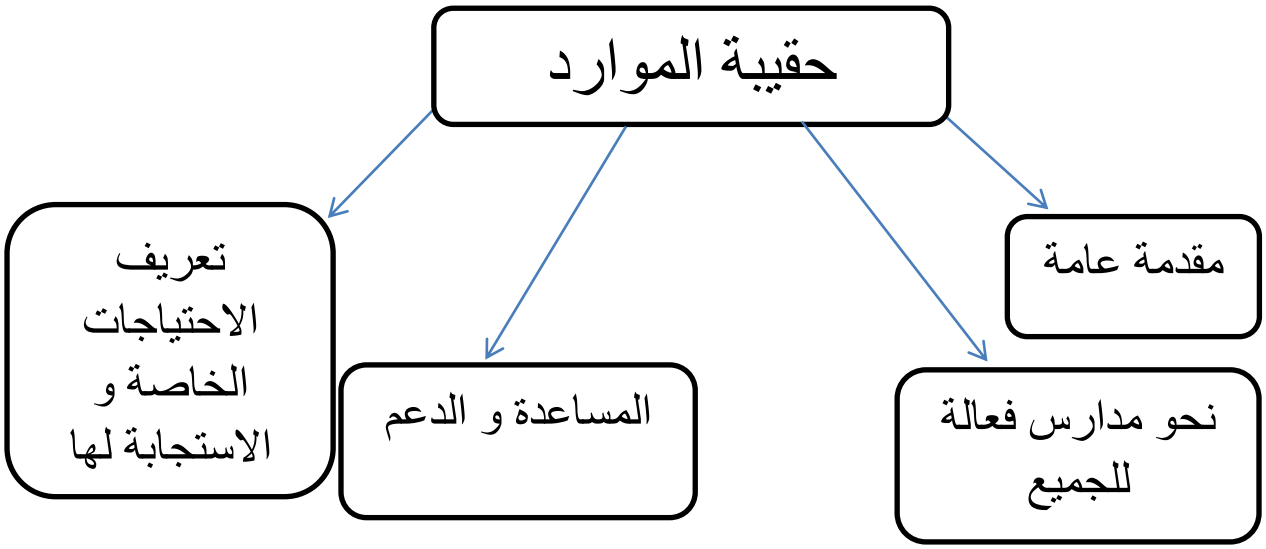

الشكل رقم :(04) يوضح حقيبة الموارد التعليمية (من اعداد الباحثتان)

إن مشروع اليونسكو قد أعطى اهتماما كبيرا لعناية ورعاية فئة ذوي الاحتياجات الخاصة حيث حرصت هذه المنظمة على تحسين وتعديل المناهج التربوية والعمل على

مداولة التأهيل المدرسي خاصة المعلمين في تعليم هاته الفئة مع أقرانهم العاديين والى غير ذلك من الأداءات الوظيفية المستعملة والمخصصة لها، كما تحظى بالقدر الكافي في صقل مردود تربوي أفضل وناجح.

6ـ احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة:

إضافة إلى تعداد أنواع ذوي الاحتياجات الخاصة يجدر بنا الانتباه إ إلى تلك القدرات الإنسانية نظرا لأهميتها وكونها مركبا كليا، فتنمية هذه القدرات تتطلب توفير احتياجات لازمة لإشباعها هذا بصفة عامة في حين إذا خصصنا أكثر وتحدثنا عن ذوي الاحتياجات الخاصة نجد لها حاجات ضرورية يتحتم توفيرها وذلك لتكوينهم وتأهيلهم وجعلهم يشعرون بقيمة وجودهم مع غيرهم من الأفراد توجد احتياجات عدة يحتاج إليها الفرد المعوق ويريد إشباعها كغيره من البشر وله حاجات خاصة به والتي أحدثتها ظروف الإعاقة.

من الأحسن توضيح الحاجات الإنسانية بصفة عامة تم التفصيل في ذكر احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة أما بالنسبة للحاجات العامة تتمثل في: **(وليد سيد خليفة 2008، 70)**.

1.6 احتياجات النمو البدني:

حتى ينمو الجسم لابد من توفر عناصر أساسية تظهر في الغداء، الماء والصحة والعافية السكن، حماية الجسم من المخاطر وغيرها.

2.6 احتياجات النمو المعرفي والثقافي:

تتمحور في مختلف المعارف والمعلومات اللازمة لتزويد الفرد برصيد ثقافي ومعرفي مناسب عن طريق التعليم واكتساب المعرفة الثقافة المشتركة بين الأفراد اكتساب المهارات نمو المواهب والقدرات الخاصة التعليم الذاتي التذوق الفني والجمالي إنتاج المعرفة وتجديدها.

3.6 احتياجات النمو الاجتماعي:

لتحقيق توافق اجتماعي ينبغي توفير عملية التواصل الاجتماعي من خلال اللغة وإتاحة المعلومات فإذا كانت هناك صعوبة في اللغة والتواصل يظهر سوء فهم بين الطرفين إلى جانب المشاركة والتأثير في صناعة الحاضر والمستقبل تأمين العمل المفيد تحقيق الطمأنينة للإنسان في نشاط حياته اليومية وفي عمله وعلى أسرته، القدرة على التنقل والذهاب والإياب إلى الأماكن التي يريدها الترويح والاستمتاع بأوقات الفراغ.

4.6 احتياجات النمو النفسي(السيكولوجي):

تظهر هذه الاحتياجات النفسية في توفير الطمأنينة النفسية وإبعاد عوامل الخوف والقلق توفير المحبة بين الأفراد، تقدير الإنسان لذاته الاعتراف بقيمته حب الاستطلاع والمغامرة والمبادرة الانتماء والوعي بالهوية، وإدراك دوره وعلاقاته بالآخرين.

5.6 احتياجات النمو الروحي والحيوي:

تتمثل في حرية العبادة وممارسة الشعائر الدينية واحترام عقائد الغير وممارساتهم حرية التعبير، تنظيم المساواة أمام القانون وتكافؤ الفرص في حقوق المواطنة وواجباتها وغيرها.

هذه الحاجات العامة التي يجب أن تتوفر لكل إنسان فلا غنى عنها فبواسطتها يستطيع العيش بسلام ويحقق ما يريده من أماني وطموحات لذا يجدر الحفاظ عليها ومحاولة تنمية وسائلها وبالتالي تحقيق ما يعرف بالتنمية الخاصة بالإنسان.

فيما يلي نقدم أهم احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن التحديد التالي:**(أسعد خطاب 2008، 71)**

6.6 احتياجات بدنية:

يجب تلبيتها وتوفيرها لتحقيق اللياقة البدنية وذلك من خلال توفير الأجهزة التعويضية المناسبة.

7.6 احتياجات إرشادية:

حتى يتكيف الفرد مع بقية الأفراد يتم إرشاده وهذا يساهم في تنمية شخصيته.

8.6 احتياجات تعليمية:

من خلال توفير فرص التعليم المكافئ لمن هم في سن التعليم مع الاهتمام بتعليم الكبار أيضا وذلك عن طريق فصول خاصة.

-احتياجات تدريبية: يشبع بتوفير فرص ومؤسسات التأهيل المهني لتأهيل الفرد المعوق وتدريبيه ومن تم تشغيله وفقا لما يتماشى مع قدراته وظروفه المناسبة.

9.6 احتياجات مهنية:

من خلال تهيئة سبيل التوجيه المهني المبكر ومواصلة ذلك بعد الانتهاء من العملية التأهيلية واصدرا التشريعات في محيط تشغيل المعوقين وتوفير فرص العمل التي تناسب قدراتهم.

10.6 احتياج الأبحاث والخدمات الاجتماعية:

يحتاج المعوقون إلى أبحاث اجتماعية ونفسية للتعرف على الأسباب الخاصة بهم والعمل على التغلب على المشكلات النفسية والأسرية التي يتعرضون لها وتحديد الخدمات الترويحية والترفيهية التي يحتاجونها في أوقات الفراغ لذلك من الضروري جمع المعلومات عن المعوقين وتعريف كافة أفراد المجتمع بأنواع الإعاقات الجسدية وأسبابها وكيفية الوقاية منها ووضع البرامج التي تؤهل من لديهم الإعاقات ليكونوا أكثر تكيف مع المجتمع والبيئة.

11.6 احتياجات اجتماعية:

إن بتوفير هذه الاحتياجات تزيد صلاة المعوق بمجتمعه وتعديلا لمجتمع إليه من ناحية أخرى لتوفير فرص الاحتكاك والتفاعل المناسب مع بقية الأفراد والعمل على إدماجه في المجتمع وأيضا تمكين المعوق من إقامة علاقات أسرية سوية.

كما تتمثل الاحتياجات الاجتماعية في الجوانب التالية:**(عبد المجيد حسن الطائي،2008، 72)**

12.6 الحاجة الى الدعم:

بمعنى العمل على تحقيق احتياجات المعوق التي تدعمه في الأعمال وتدفعه إلى الأمام مثل خدمات المساعدة التربوية والمادية واستثمارات الانتقال والاتصال والإعفاءات الضريبية.

13.6 الحاجات الثقافية:

الفرد المعاق بحاجة إلى حصوله على الأدوات والوسائل الثقافية ومجالات المعرفة الأساسية الهامة.

6-13الحاجة إلى الحماية:

الفرد المعاق يحتاج إلى حماية في بعض الجوانب فمن الصعب عليه أن يكون في موقف منافسة مع الآخرين تظهر حمايته من خلال إنشاء المصانع المحمية أو ورش عمل خاصة، مراكز الرعاية الخاصة وغيرها.

إضافة إلى هذه الاحتياجات الخاصة هناك أخرى نجدها عند "عبد الرحمان سيد سليمان" تتمثل في:

14.6 الحاجة إلى الانتماء:

أي فرد معوق يحتاج إلى التعامل مع أفراد بيئته والتفاعل معهم وبالتالي تحقيق عامل الانتماء حتى لا يحس بالنقص والدونية فهذا الفرد كغيره من البقية يمكن أن يتزوج ويكون أسرة يعيش في أحضانها وأيضا يمكن أن يدرس في الفصل المدرسي العادي وأن يمتهن مهنة تناسبه.

15.6 الحاجة إلى الإنجاز:

بمعنى توجيه الفرد المعاق وفق المجال التي تسمح به قد ارته العقلية والمعرفية وسماته الشخصية.

16.6 الحاجة إلى تحقيق الذات:

أن يستغل الفرد القدرات العقلية والمعرفية والدافعية والوجدانية والجسمية والاجتماعية في عمل مفيد له ولغيره من البشر وذلك لتحقيق ذاته ومن تم تكون له هوايات خاصة به.

17.6 الحاجة إلى الأمن:

الاهتمام بتوفير الأمن الجسمي والأمن النفسي أو العاطفي الأمن الاجتماعي أي منعه من الدخول في منافسة مع الآخرين في مواقف يكون الفرد عاجزا على التنبؤ بالطريقة التي سوف يتعامل بها مع الآخرين أن تكون طموحاته في مستوى قدراته. **(عبد المجيد حسن ال طائي2008، 72).**

ترى الباحثتان ان لذوي الاحتياجات الخاصة احتياجات متعددة يجب تلبيتها ومنها ، الفكرية و اللغوية و الوجدانية و التربوية والأمنية و المهنية و الثقافية ..الخ بشكل عام حتى تكون لهم القدرة على تحقيق الانسجام و التكيف ضمن مختلف الأوضاع العديدة الحاصلة في المجتمع بشكل خاص و الحياة بشكل إيجابي بالنسبة لهم، فتلبيه احتياجاتهم الضرورية يعزز من تفاعلهم بشكل ايجابي

7- ادوار المعلم في ظل التدريس الفعال لذوي الاحتياجات الخاصة:

يمكن حصر أدوار المعلم في ظل التدريس الفعال في مجموعة من النقاط:

1. مساعدة الطلاب على تنمية كل طاقاتهم من خلال تعليمهم المهارات الضرورية لكي يوظفوها في المجتمع.

2. يقوم المعلم الفعال بتخطيط التدريس وإدارته وتوصيله وتقييمه سواء أكان المتعلمون عاديين أم معاقين أو ضعفي الحواس.

3. يجب أن تتضمن قرارات التخطيط ما الذي تدرسه (التشخيص)، وكيف تدرسه (الوصف) وتحقيق توقعات فعلية من الطلاب.

4. لإدارة عملية التدريس بشكل فعال فعلى المعلمين أن يجهزوا لعملية التدريس من خلال بناء قواعد للسلوك في بداية العام والالتزام بها بشكل مستمر، كما أن عليهم أن يستخدموا الوقت بطريقة بناءة، وأن يقيموا بيئة تعلم إيجابية.

5. حينما يقوم المعلم بتوصيل التدريس فإنه يجب أن يقدم الدروس ويراقبها ويضبطها لتلبية احتياجات الطلاب.

6. تدريس مهارات التفكير وإثارة دافعية الطلاب.

7. يراقب المعلم التدريس من خلال تقديم تغذية راجعة مصححة ومدعمة وجعل الطالب في حالة من الانهماك النشط.

8. يمكن للمعلمين ضبط عملية التدريس من خلال ضبط محتوى الدرس، وتقديم بدائل تدريسية مختلفة، وإعادة عملية التدريس والمراجعة، وتغيير سرعة العمل وذلك لتلبية احتياجات الطلاب الفردية.

9. يجب على المعلم استخدام التقويم كعملية يقرر من خلالها هل الطرق التي يستخدمها فعالة أم لا، ويعمل أيضا على تقويم الأداء الفردي للطلاب. **(محمد محمود بني يونس، 2022، 49)**.

وهنا تنوه الباحثتان بمدى فعالية المعلم في هذه العملية، فالمتابعة التعليمية المحكمة من قبل المعلم من تأهيل وضبط واستغلال الأدوات البيداغوجية مع تكييفها وفقا لمتطلبات النفسية والذهنية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة مع التقويم الفعال، وهذا يساهم بشكل كامل في دعم هذه العملية بشكل أنجع.

8- طرق تشكيل الاتجاهات الإيجابية نحو الأشخاص ذوي الهمم:

بمراجعة الأدب النظري التربوي والنفسي ذو الصلة بطرق تشكيل الاتجاهات الإيجابية لدى الأفراد والمجتمع نحو الأشخاص ذوي الهمم، يمكن أن نوجز هذه الطرق على النحو الآتي:

1.8 الطرق القانونية:

وتتم من خلال تفعيل التشريعات، والاتفاقيات الدولية، والعربية التي نادت بتكافؤ الفرص، والعدل والمساواة بين الأشخاص العاديين، والأشخاص من ذوي الهمم في كافة جوانب الحياة، والتحقق من درجة ممارستها عمليا في الواقع.

2.8 الطريقة الإعلامية:

وتتم من خلال تخصيص برامج إعلامية توعوية وتصفيفيه ومسلسلات، ومسرحيات، وروايات تبين الجانب المضيء لدى هذه الفئة في المجتمع، كما تشير إلى إبداعاتهم وابتكاراتهم وإنجازاتهم الخلاقة في كافة الجونب الحياة.

3.8 الطريقة التربوية:

تتم من خلال إتاحة الفرص لهؤلاء الأشخاص مع أقرانهم العاديين، والعمل على تفعيل العدل المساواة في الحقوق والواجبات بينهم.

4.8الطريقة الاجتماعية:

وتتم من خلال تفعيل التواصل النشط والإيجابي للأشخاص ذوي الهمم في الفعاليات الاجتماعية.

5.8 طريقة العمل:

وتتم من خلال إتاحة فرص العمل لهم للعمل مع أقرانهم العاديين والعمل على تشجيعهم، من خلال تقديم الحوافز المادية والمعنوية لهم.

إن مسألة تشكيل الاتجاهات الإيجابية هي مسألة حيوية، وهي عملية تراكمية منظمة، يتطلب أن يقوم بها أشخاص ذوي خبرة واسعة، مؤهلين نظريا وعمليا للقيام بهذه المهمة، حيث يتطلب تظافر جهود ذوي الاختصاص في التربية الخاصة، وتعديل السلوك، والعمل الاجتماعي، والخدمة الاجتماعية، وذلك بتعظيم الاتجاهات الإيجابية وتعزيزها قولا وفعلا، والتقليل من الاتجاهات السلبية نحوهم. **(محمد محمود بن يونس 2020، 108-109).**

تستنتج الباحثتان أن هناك عدة طرق يجب إتباعها لتشكيل اتجاهات إيجابية نحو الأشخاص ذوي الهمم ومن أهمها تفعيل التشريعات القانونية وممارستها عمليا إضافة إلى تخصيص دمج إعلامية توعوية لإبراز انجازاتهم وقدراتهم في كافة جوانب الحياة والعمل على تفعيل العدل والمساواة مع أقرانهم العاديين في الجانب التربوي وتفعيل الاجتماعي عن طريق التواصل إضافة إلى إتاحة فرص العمل مع أقرانهم العاديين وهذه العملية حيوية ومنظمة تحتاج إلى الخبرة من طرف المؤهلين نظريا وعمليا.

9- البرامج التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة:

لا يمكن القول أن هناك منهاجا تربويا موحدا يصلح لجميع الأفراد ذوي الحاجات الخاصة، على اختلاف العمر، والفئة التي ينتمون لها، و لكن يمكن تقديم الخدمات التربوية من خلال:

1.9 المنهاج العادي:

وهو نفس المنهاج الذي يقدم للطفل العادي، مع إجراء بعض التعديلات عليه، التي تفرضها طبيعة الفئة التي ينتمي إليها الفرد من ذوي الحاجات الخاصة.

2.9 المنهاج الخاص:

ويتم من خلاله تدريب ذوي الحاجات الخاصة، على بعض المهارات والقدرات التي تفرضها الفئة التي ينتمي إليها الفرد، وقد يختلف هذا المنهاج بين فرد وآخر من فئة لأخرى وذلك حسب الإمكانات والقدرات الموجودة لدى هؤلاء.

3.9 الوسائل والأدوات التعليمية:

1-3.9 الوسائل التعليمية التقليدية:

وهي نفس الوسائل التعليمية المستخدمة مع الأطفال العاديين.

2-3.9 الوسائل التعليمية المكيفة أو المعدلة:

وهي الوسائل التعليمية المستخدمة مع العاديين، وإجراء تعديل عليها، لتناسب فئات ذوي الحاجات الخاصة والانطلاق بذلك مما هو موجود لا مما هو مفقود.

3-3.9 الوسائل التعليمية الخاصة:

وهي الوسائل التعليمية التي صممت لتناسب حاجات الأطفال ذوي الحاجات الخاصة كل حسب الفئة التي ينتمي إليها.

ومن خلال ما تقدم، يلاحظ بأنه حتى يتم توفير بيئة تعليمية مناسبة لذوي الحاجات الخاصة، فإن ذلك يتطلب إجراء تعديلات على المحتوى التعليمي والمكان التعليمي قبل تقديم البرامج التربوية لذوي الحاجات الخاصة.

4.9 المحتوى التعليمي:

لابد من إجراء بعض التعديلات على المنهاج المقدم للطفل العادي، بإضافة بعض النقاط أو الأهداف المشتقة من القيود التي تفرضها الفئة التي ينتمي إليها من فئات ذوي الحاجات الخاصة.

5.9 المكان التعليمي:

لابد من مراعاة الفئة التي ينتمي إليها وخصائص تلك الفئة قبل البدء بالعملية التربوية لهؤلاء الأفراد.

وقبل البدء بتقديم البرامج التربوية لذوي الحاجات الخاصة، سواء كانت هذه البرامج .... (المنهاج العادي) أو خاصة (المنهاج الخاص) فلا بد من مرعاه ما يلي:

التعرف إلى مقدار الحاجة إلى خدمات التربية الخاصة، تم تحديد هذه الخدمات والخدمات المساندة.

*وضع الخطة التربوية الفردية والخطة التعليمية الفردية.

*تحديد المكان الذي سيتم فيه تقديم هذه الخدمات (Hallahan&Kauffman,2003).

*ويجب البدء بتعليم ذوي الحاجات الخاصة على المهارات اللازمة والضرورية منذ لحظة اكتشافهم، فكلما كان التدخل مبكرا كلما كانت نتائجه أسرع وأوضح وأفضل، ومن بين الخدمات التي يحتاجها ذوي الحاجات الخاصة لتغطية جوانب الضعف ما يلي:

1-خدمات العلاج الطبيعي.
2-خدمات العلاج الوظيفي.
3-خدمات النطق والسمع.
4-الخدمات النفسية.
5-خدمات التربية الخاصة.
6-خدمات التربية الرياضية المعدلة. (**خولة أحمد يحي ،2006، 24-25**)

إن البرنامج التربوي لذوي احتياجات الخاصة كما تراه الباحثتان أنه عبارة عن منهج عادي وهو نفسه الذي يقدم للتلميذ العادي مع تعديلات حسب طبيعة الفئة ومناهج خاص الذي هو عبارة عن مجموعة من التدريبات على بعض المهارات وذلك يختلف حسب الإمكانيات والقدرات كل شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة إضافة إلى الوسائل التعليمية المكيفة والمعمولة لتناسب هذه الفئة مع مراعاة المكان التعليمي الذي يقدم فيه هذا البرنامج.

10. تصور المتطلبات التربوية لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة:

بدأ الاهتمام والعناية بمثل هذه الفئات بعد أن كان ينظر إليهم على أنهم نوعية من البشر لا يرجى منهم فائدة حيث بدأت التربية تعمل على تهيئة الفرد الإنساني لكي يكون عضوا عاملا في مجتمعه محققا لأغراضه لمساعدة هذه الفئات بما يمكنهم الإحساس بذاتهم وإنسانيتهم في المجتمع الذي يعيشون فيه، من اجل ذلك سعى علماء النفس ابتكار طرق وأساليب جديدة لتعليمهم والنهوض بمستوياتهم واستثمار ما لديهم من قدرات.

ولتحقيق ذلك يجب مراعاة المتطلبات التربوية لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تمثل في الاتي:

1-التعرف على حالة الطفل واستعداداته وقدراته وإمكاناته.

2-الفحص الطبي والنفسي والاجتماعي الشامل للطفل المعاق.

3-التعرف على استعدادات الطفل ومهاراته.

4-إعداد وتدريب معلم ذوي الاحتياجات الخاصة إعدادا تربويا وأكاديميا وتخصيصا.

5-تنظيم العمل مع الطفل المعاق في ضوء خصائص نموه.

6-توفير الملاعب المناسبة بمدارس المعاقين.

7-توفير المبنى المناسب لنوع الإعاقة.

8-توفير الأدوات والتجهيزات المناسبة للتدريب وتأهيل المتخلفين عقليا من حيث الإضاءة الكافية.

9-إعداد حجرات الدراسة إعدادا مناسبا يلازم المتخلفين عقليا من حيث الإضاءة الكافية.

10-مراعاة الفروق الفردية داخل الفصل.

11-إعداد ملف لكل طفل مدون فيه حالته وكل ما يمكن ملاحظته.

12-التعرف على مشكلاتهم والعمل على حلها.

13-تكييف البرامج التي تعمل على إشباع حاجيات الطفل المتخلف عقليا.

14-أن تشمل الواجبات كل أنواع النشاط التي تجعل الطفل نشيطا وتشجعه على الاستمرار في النشاط.

15-تقديم الخبرات والمعارف الإنسانية المناسبة بجانب خبرات القراءة والكتابة والحساب.

16-استخدام عبارات مشجعة تؤدي إلى شعور الطفل بالثقة بنفسه.

17-استخدام برامج تعمل على تنمية مهارات الاتصال والتفاعل الاجتماعي.

18-توافر المرافق الملائمة للتلاميذ داخل المبنى الدراسي.

19التركيز على إبقاء المرافق في الدور الأول منعا لحدوث المشكلات.

20-أن تعمل البرامج التربوية للمتخلفين عقليا على التوافق الشخصي والاجتماعي والمهني.

(طارق عبد الرؤوف عامر،2015 ،134.133).

إن رعاية بذوي الاحتياجات الخاصة يجب تحديد متطلبات التي تفرضها الضرورة الملحة في تحقيق قدر الإمكان من التوافقات النظرية والعملية التربوية، وهذا ما أظهرته توجهات وتصورات حول تسليط الضوء على فئة ذوي احتياجات الخاصة في اختيار وتجسيد أساليب ومناهج تربوية مختصة حسب احتياجاتهم الذهنية الجسدية إضافة إلى استغلال مواهبهم ورغباتهم.

خلاصة:

على ضوء ما تم ذكره في هذا الفصل يمكن أن تستنتج ان نجاح ذوي الاحتياجات الخاصة على الصعيد التربوي يجب توفير فريق وطاقم متعاون ومؤمن بقدراتهم يسهر على احتياجاتهم النفسية التعليمية والمعرفية والاجتماعية وتفعيل كل القوانين التشريعية والحملات التوعوية وتوفير كل الوسائل المادية الخاصة بهم والتنسيق مع الأخصائيين في مجال التربية الخاصة والتواصل الفعال مع أسر هذه الفئة.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1-الدراسة الاستطلاعية

1-1-تعريف الدراسة الاستطلاعية

1-2-أهداف الدراسة الاستطلاعية

1-3-مجالات الدراسة الاستطلاعية

1-4-عينة الدراسة الاستطلاعية وخصائصها

1-5-أدوات جمع البيانات

1-6-الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

2-الدراسة الأساسية

3-منهج الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن القيام ببحث ميداني يتطلب اتباع خطوات وإجراءات منظمة قصد الوصول إلى حل مشكلة أو تفسير ظاهرة أو إيجاد علاقات بين المتغيرات، فبعد ما تطرقنا في الجزء الأول إلى مختلف الجوانب النظرية، سنتطرق الآن إلى الجزء الثاني من البحث المتمثل في الجانب الميداني، والذي يضم في فصله أهم الخطوات المنهجية المعتمدة وطريقة العمل التي اتبعت في سبيل تحقيق أهداف الدراسة. وكما يتم عرض لأهم الأساليب والطرق الإحصائية المناسبة للدراسة وعليه فقد جاء هذا الفصل الخاص بالإجراءات الميدانية في مرحلتين:

مرحلة خاصة بالدراسة الاستطلاعية

مرحلة خاصة بالدراسة الأساسية.

1-الدراسة الاستطلاعية:

1-1- تعريف الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة التي تسبق الاستقرار النهائي على خطة الدراسة كما أنها عبارة عن إجراءات تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة المدروسة، وكذلك الكشف عن الثغرات الموجودة في البحث.

ويعرفها (مختار 1995) تعد الدراسة الاستطلاعية أساسا جوهريا لبناء البحث كله واهمالها ينقص البحث أحد عناصره الأساسية فيه، ويسقط على الباحث جهدا كبيرا كان قد بذله فعلا في المرحلة التمهيدية للبحث. **(مختار: 1995، ص 48)**

1-2-أهداف الدراسة الاستطلاعية:

هدفت الاستطلاعية إلى:

- التعرف على المجتمع الأصلي وتحديد عينة الدراسة.
- استكشاف ميدان الدراسة الأساسية.
- ضبط عنوان الدراسة والإلمام بالتصور الشامل للبحث.
- إعداد أداة جمع البيانات والتأكد من جاهزيتها.
- التعرف على التحديات التي قد تواجه البحث والعمل على تفاديها في الدراسة الأساسية.

1-3-مجالات الدراسة الاستطلاعية

1-3-1: المجال الزمني: أجريت الدراسة الاستطلاعية خلال السنة الدراسية 2024/2023 ابتداء من شهر فيفري.

1-3-2: المجال المكاني والبشري: اشتملت الدراسة الاستطلاعية على أساتذة التعليم في متوسطة الشهيد محمود الشريفي ولاية الوادي.

1-4-عينة الدراسة وخصائصها:

تعد العينة من الأمور الهامة في إجراءات البحوث العلمية وذلك لتمثيل المجتمع الأصلي بكل صفاته وخصائصه، ولذلك تما اختيارها عرضيا للعينة وفقا للقواعد التي تعطي جميع وحدات العينة فرصا متكافئة في الدراسة. **(صابر، 2002، 191)**

أجريت هذه الدراسة على أساتذة التعليم المتوسط بمؤسسات التربية والتعليم بولاية الوادي؛ حيث تكونت العينة من 15 أستاذ وقد تم اختيارهم بالطريقة العرضية. بمؤسسات التربية والتعليم بالولاية.

جدول رقم :(05) يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المؤسسة

المؤسسة التربوية	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية
متوسطة الشهيد محمود الشريفي	15	75، 18%

1-5-أدوات جمع البيانات:

اعتمدنا في الدراسة الحالية على أنسب الأدوات المناسبة للدراسة والمتمثلة في الاستبيان كأداة أساسية في هذا الموضوع الذي تم اعداده من طرف الباحثتان.

إذ "يعرف الاستبيان بأنه الأداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجرى تعبئتها من قبل المستجيب. **(منحلم، 2023، 203)**

وقد حددت البدائل التالية: موافق. محايد. معارض.

هيكل الاستبيان :تكون الاستبيان من ثلاث محاور وهي كالتالي:

المحور الأول: البعد الأسرى، وتتضمن (14) بندا.

المحور الثاني: البعد المعرفي، وتتضمن (25) بندا.

المحور الثالث: البعد تكييف البرامج، وتتضمن (09) بند.

1-6-الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

للتحقق من صلاحية الأداة المعتمدة في هذه الدراسة تم الاعتماد على الخصائص السيكومترية الصدق، الثبات وهي كالتالي:

الصدق " يعرف على أنه قدرة الاختبار على قياس ما وضع لقياسه". **(معمرية، 2002، 171)**

1-6-1- الصدق الظاهري للأداة:

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص لأخذ وجهات نظرهم والاستفادة من أرائهم والتحقق من مدى ملائمة وسلامة ودقة الصياغة اللغوية والعلمية لعبارات الاستبيان ومدى شمول الاستبيان لمشكل الدراسة، وبلغ عدد المحكمين 5 محكمين وهذا ما يظهره الملحق رقم (1) كما تم الأخذ بملاحظاتهم وإعادة تشكيل بعض العبارات والفقرات وفقا للتعديلات المطلوبة

الجدول رقم (06): يوضح الأساتذة المحكمين

الرقم	الاسم واللقب	مكان العمل
01	عمار حمامة	جامعة الوادي
02	محمد رضا شنة	جامعة الوادي
03	منصور بوبكر	جامعة الوادي
04	رشيد سواكر	جامعة الوادي
05	إيمان عزي	جامعة الوادي

وبعد عرض الاستبيان على الأساتذة المحكمين لإبداء رأيهم حيث أتفق معظمهم على صدق معظم الفقرات مع تعديل في البعد المعرفي ومن بين العبارات التي تم تعديلها بناء على أراء المحكمين مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (07): يوضح عبارات الاستبيان الذي تم تعديلها وفق أراء المحكمين

الرقم	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل	البعد
01	عدم توفر التقويم المستمر لتحسين الأداء الأستاذة ذوي الإحتياجات الخاصة.	إنعدام ألية التقويم المستمر لتحسين مستوى كفأة الأساتذة ذوي الاحتياجات الخاصة.	المعرفي

المصدر من إعداد الطالب

وفي ضوء أراء المحكمين قامت الباحثتان بإعداد أداة هذه الدراسة بصورتها النهائية.

كما هو موضح في الملحق رقم(3) .

1-6-2- ثبات الأداة:

أداة الدراسة: تم التحقق من ثبات الأداة عن طريق:

/الثبات:

"يعني مدى الدقة الإستقرار والاتساق في نتائج الأداة لو طبقت مرتين فأكثر على نفس الخاصية في مناسبات مختلفة .**(معمرية، 167,2002)**.

جدول رقم (08): يوضح معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية

المقياس	عدد العبارات	قبل التصحيح	بعد التصحيح
مشكلات الدمج	48	0.86	0.92

يتضح من الجدول رقم (08) الخاص بمعاملات الثبات لمقياس مشكلات الدمج المستخدم في هذه الدراسة أن قيمة الثبات بطريقة التجزئة النصفية كان يقدر ب(0.68) وبعد إدخال معادلة التصحيح سبيرمان وبراون أصبحت قيمة الثبات (0.80) وهي قيمة مرتفعة بالقدر الذي يسمح لنا بالقول أن المقياس ثابت.

ومعنى ذلك أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات فهذه المعاملات مرتفعة بالقدر الذي يسمح لنا بقبولها واعتبار المقياس ثابت.

2-الدراسة الأساسية:

- لتحقيق أهداف الدراسة اتبعنا الإجراءات التالية:
- الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة لأجل بناء أداة الدراسة.
- التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين قصد إبداء ملاحظاتهم عليها أو أخذها بعين الاعتبار.
- التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال تطبيقها على عينة قصديه.
- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

وتم توزيع الاستمارات وإعلام الأساتذة بطريقة الإجابة من خلال التأكد على أن الأسئلة تتعلق بتقديم بيانات حول مشكلات الدمج لديهم، وتم شرح لهم كيفية الإجابة على البدائل بكل وضوح، وعند جمع الاستبيانات عليهم تمت مراجعتها للتأكد من صحة طريقة الإجابة واكتمالها

ـ المجال الزمني:

أجريت الدراسة خلال شهر أفريل من السنة الدراسية 2024/2023.

ـ المجال المكاني والبشري:

اشتملت الدراسة الأساسية على أساتذة التعليم المتوسطة في متوسطة محمود شريفي بولاية الوادي.

ـ عينة الدراسة:

شملت الدراسة الأساسية على 47 أستاذ من أساتذة التعليم المتوسط.

3-منهج الدراسة

تم الاعتماد على المنهج الوصفي الاستكشافي كمنهج للدراسة والذي يعرف بأنه"هو أحد المناهج العلمية التي تهدف الى وصف الظاهرة أو المشكلة بشكل دقيق وتفصيل اذ يقوم بجمع البيانات من مصادرها الأصلية بشكل مباشر باستخدام الأدوات و المقابلات و الملاحظات "

خلاصة الفصل:

نستنتج أن الدراسة الاستطلاعية دراسة أولية تساعد الباحث في كشف أخطاء وصعوبات قبل الدراسة الأساسية وتكون الحاجة إلى هاته النوعية من البحوث عندما تكون مشكلة جديدة أو عندما تكون معلومات ضئيلة فقط تكون بهدف الدراسة تمهيد للدراسة أخرى.

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

1. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.
2. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.
3. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالث.
4. الاقتراحات

1- عرض وتحليل النتائج الفرضية الأولى:

1.1 مناقشة الفرضية رقم (01) التي مفادها توجد مشكلات تتعلق بالبعد الأسري في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط

جدول (09): يوضح نتائج المحور البعد الأسري

البند	موافق	محايد	معارض
1	%40.42	8.52%	51.06%
2	%80.85	2.13%	17.02%
3	%85.10	8.52%	6.38%
4	%78.72	12.77%	8.51%
5	%51.06	8.52%	40.42%
6	%63.82	25.54%	10.64%
7	%68.08	10.64%	21.28%
8	%78.72	12.77%	8.51%
9	%89.36	4.26%	6.38%
10	%97.87	0.00%	2.13%
11	%93.61	4.26%	2.13%
12	%91.48	6.39%	2.13%
13	%97.87	0.00%	2.13%
14	%63.82	10.64%	25.54%

1.2- القراءة الإحصائية:

انطلاقا من النتائج المبينة في الجدول رقم (01) نلاحظ بأن 51.06 % من أفراد العينة بخصوص استجاباتهم على البند رقم (01) في المحور رقم (01) كانت استجابة معارض في حين باقي البنود كانت استجابات الأفراد لصالح خانة موافق.

3.2- التفسير:

من خلال الجدول نلاحظ أن الأساتذة لا يجدون مشكلات إتصال مع أولياء ذوي الاحتياجات الخاصة، ويعود هذا إلى خصائص هؤلاء الأولياء والتي يمكن حصرها فيما يلي:
-الخصائص الوجدانية حيث أن مرور الزمن وتعايش الطفل مع الأسرة يخلق لديهم التقبل و يسعون إلى مساعدته على تخطي صعوبات الحياة ومحاولة خلق فرص لجعله مستقلا يعتمد على نفسه، ومن خلال هذه الصفة نجد أن الأولياء حرصين على الإتصال بالمعلمين، كون المدرسة أحد أهم المؤسسات التي تساعدهم على تلبية رغباتهم المتمثلة في مساعدة ابنهم

تخطي الإعاقة، بالإضافة إلى الخصائص الوجدانية هناك ما يُعرف بالاحتياجات إلى فهم أنماط وسلوكيات طفلهم المعاق حيث توفر المدرسة لهم هذه الحاجة من خلال الإجابة التي يتحصلون عليها من خلال تعامل المعلمين مع ابنهم و كذلك فأي تطور الذي يحصل من خلال دمج ذوي الاحتياجات الخاصة يجعلهم في اتصال دائم مع المعلمين، محاولة منهم التقليل من الأعراض النفسية والسيكوماتية المتمثلة في الحزن و القلق و التوتر و لوم الذات ، كما أنهم في أمس الحاجة إلى معلومات معرفية و الاستفسار عن البرامج الإرشادية التي تساعدهم على فهم أطفالهم و تزويدهم بالأساليب المناسبة لمواجهة السلوكات المضطربة، و التعرف على مشكلاتهم وهذا مما يتفق نتائج دراسة قوطة (2020) حيث أشارت الى غياب البرامج الثقافية لتوعية أسر ذوي الاحتياجات الخاصة كما أن من خصائص أولياء ذوي الاحتياجات الخاصة ، الاهتمام الزائد ، فهم يبحثون عن كل صغيرة و كبيرة لمساعدة أبنائهم و بالتالي فإنهم دائم الاتصال بالمدرسة مكان دمج ابنهم خاصة أن الدراسات تؤكد أن تحقيق الذات الأكاديمي و النفسي ، الاجتماعي مهمتان جدا للتطوير الذات لدى طفلهم سعيا منهم للبحث عن الإدماج الأمثل خصوصا إذا كانت فرصة التعلم تشكل التحدي الأمثل للارتقاء و الطريق الأضمن لرسم معالم شخصية ذات كفائة قادرة على تبوء المكانة المشرفة وهذا يستدعي بالضرورة الاهتمام الزائد الذي يعتبر تواصل الأولياء مع المعلمين أحد مؤشراته الأساسية ، و ذلك ما يظهر جليا من استجابات الأساتذة على البند رقم (02) حيث أن 80.85% من الأساتذة يقولون أن هناك غياب و تفهم الإحتياجات التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة من قبل الأسرة غالبا ما يشكل صدمة لأسباب تتعلق بعدم قدرتها على فهم متطلباتهم و عدم وجود برامج إرشادية و تدريسية لهكذا حالات مما يخلق نوع من الإرتباك، فتصبح الأسرة تعتمد نفس النهج الذي تتبعه في حالة السواء فهي في الأصل من الناحية المعرفية و الوجدانية تملك إستعدادا تاما للتعامل مع الحالات الخاصة و لا تملك عكس ذلك، فالأسرة تريد من إبنهما من ذوي الإحتياجات الخاصة أن يكون عاديا و عدم التقبل النسبي يجعلها في حالة ارتباك من ناحية التعامل و خاصة إذا كان الأمر مرتبط بتحقيق الذات الاجتماعية، بمعنى الأسر لا تحاول فهم و وعي الإحتياجات الخاصة بإبنهم وإنما ينعكس ذلك على سلوكهم مع المعلمين بحيث لا يتقبلون النصائح بسهولة تامة و ما يزيد الأشكال تعقيدا عدم تلقي الأساتذة تكوينا يؤهلهم مع التعامل مع هذه الأسر غالبا ما يؤدي

إلى التصادم حيث أن الأساتذة لا يملكون فهم و وعي بخصائص الأولياء وطريقة إرشادهم إلى التفكير صحيح مما يزيد من ضغوطات أسر ذوي الإحتياجات الخاصة هذا ما يظهر بنسبة إستجابة أفراد العينة على البند رقم (03).

حيث أن 85.10% يرون بأن هذه الأسر تواجه ضغوطات نفسية، فالطفل المعاق يحس بالاختلاف عن الآخرين وعدم القدرة على مساعدته بالضرورة قد يؤدي إلى إضطراب صورته الشخصية عن ذاته مما يؤثر على البناء النفسي ويترتب على ذلك سوء التوافق مع نفسه ومع الاخرين، حيث تترجم هذه الحالة من خلال مؤشرات تتمثل في مشكلات سلوكية ، و خوف الأسرة على مستقل إبنهم يجعلهم في حالة قلق مستمر، مما يستدعي بالضرورة إلى الحاجة الماسة إلى خدمات الإرشاد النفسي، حيث لا يقف على حد المساعدة على التغلب على المشكلة في حد ذاتها فقط وإنما يمتد إلى توفير الخدمات التي تجعلهم قادرين على التحكم في إنفعالاتهم أكثر وإبصارا لذواتهم و لكن من خلال الملاحظة الواقعية نجد ضعف في حجم الخدمات المقدمة لهم مما يجعلهم في حالة تيهان.

إن عملية إرشاد الأسر تعترضها مجموعة من المشكلات تتمثل في ضعف الدافعية التي هي نتيجة للنتائج المتأخرة لعملية المتابعة وصعوبة تقبل إعاقة الإبن. إن الاعتمادية المطلقة على مؤسسات الرعاية الطبية و النفسية و الاجتماعية والاتجاهات السلبية نحو هذه المؤسسات وعدم الثقة فيها ، نتيجة تأخر النتائج و بالتالي فإنهم من الضروري جدا وضع خطط لارشاد أسر ذوي الإحتياجات الخاصة تهدف إلى مساعدتهم في إعادة النظر لصورة إبنهم و كذلك التعرف على الأساليب التي تساعدهم على التكيف و التأقلم وفق إحتياجات إبنهم و كذلك تكوين الأساتذة لفهم خصائص هذه الأسر و معرفة إحتياجاتهم، خاصة أن أسر ذوي الإحتياجات الخاصة حسب إستجابات أفراد العينة بنسبة التي تفوق78.72 % أنها تجد الصعوبة في تلبية الحاجات المادية و الوسائل المحققة لراحة أبنائهم هذا بالضرورة أيضا يؤدي إلى تفاقم مشكلات هذه الأسر، وهذا ما أشار اليه Dower (1996) في دراسته على وجود عدد من العوامل تلعب دورا في نجاح خبرة الدمج و منها الوضع الاقتصادي و الاجتماعي للأسرة كما أن إستجابات أفراد العينة تؤكد أن تلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة يتعرضون إلى ضغوطات من طرف أوليائهم حيث تشير الدراسات النفسية أن هذه الأسر يواجهون وضعية نفسية معقدة فمن الصعب عليهم تجاوز حالة

الصدمة والارتباك، فهم يحاولون قدر المستطاع التخلص من تباعيات متابعة أبنائهم من ذوي الإحتياجات الخاصة التي تستمر للسنوات عديدة ، إن الظروف المادية الصعبة إلى جانب المشكلات النفسية تحول هؤلاء الآباء إلى ضحايا خاصة إذا كان الطفل يشتكي من قصور في الرعاية وإلاحاطة النفسية و يتم تجاهله أو إهماله و أحيانا أخرى ، نتيجة المتطلبات الكثيرة و الخاصة فعدم قدرة الأسرة على تلبيتها يجعل من الطفل يحس بأنه يعاني صعوبات وضغوطات نفسية من قبل أسرهم فتجده كثير الشكوى، خاصة إذا ما إتفقنا على عدم وجود مؤسسات داعمة لهذه الأسر مع العلم أن الإضطرابات العلائقية بين الأسر و أبنائهم تؤدي إلى عرقلة النمو مما يستدعي الإهتمام بهذه الأسر أيضا ولا يقتصر على الطفل ذوي الإحتياجات الخاصة فقط، على إعتبار أن الشعور بالتقبل والعلاقة الأسرية السوية تساعد على دمج الطفل في المجتمع و المدرسة. ووجود برنامج من خلاله تُساعد هذه الأسر على فهم الدمج وأهدافه، حيث أن الأسرة تعتقد بأن إبنها إذا تم دمجه في الأقسام العادية فإن ذلك كفيل أن يُسقط عليه الحاجات الخاصة ويتم التعامل معه على أساس أنه عادي مما يزيد من ضغط هذه الأسرة على أبنائهم من أجل التفوق والنجاح ومطالباتهم بنتائج تفوق قدراتهم الحقيقية، إن هذا الأمر يعتبر ضغطا عظيما على هؤلاء التلاميذ وفي الكثير من الحالات فإن عدم نجاح الإدماج في مدارس الخاصة يقابله الرفض توجيه هؤلاء التلاميذ إلى مراكز المتخصصة.

و هذا ما تمثله نتائج الإجابة لأفراد العينة حيث أن: 63.82% يرون أن عدم وجود مرافقة تدعيمية خاصة بالدعم و المتابعة المدرسية من قبل الأسر و يرى أفراد العينة أيضا أن 68.08% أن الأسر تمارس ضغطا كبيرا على أبنائهم ذوي الإحتياجات الخاصة من أجل التفوق و هذا ما لا يتناسب مع قدراتهم ، كما أن جهل الاسرة كما سلف ذكره لخصائص أبنائهم و قدراتهم وعدم تقبلهم و محاولة معاملتهم على أنهم أشخاص عاديين يؤدي إلى زعزعة الثقة بالنفس لدى هؤولاء الأبناء و هذا ما وافق عليه 78.72% من أفراد العينة في حين يرى 89.36% من أفراد العينة أنه لا توجد حوافز أسرية تساعد هؤلاء التلاميذ على عملية الدمج حيث يرى هؤولاء أن وضع الأسرة لإبنهم في المدارس العادية كافي و يعود السبب إلى عدم فهم الأسر لمفهوم عملية الدمج و أهدافها و كأنه من الناحية النفسية و المعنوية تواجد إبنهم في مدارس عادية يساعدهم على تغيير نظرتهم نحوهم و هذا

عكس دمج هؤولاء في المراكز الخاصة، من الناحية المعرفية يحتاج هؤلاء إلى عملية شرح لمفهوم الدمج و مفهوم مراكز الخاصة و الحالة التي يتواجب عليها ابنهم و أي أنواع الدمج أصلح بهم و لكن غياب هذه المعرفة يؤدي إلى رفض المراكز الخاصة و الميل نحو المدارس العادية و الإصرار على بقاء أبنائهم هناك حتى و إن لم يساعدهم ذلك على تطورهم و هذا ما يظهر جليا من خلال إستجابة أفراد العينة حول سؤال حول ما إذا كانت الأسر مقتنعة بعدم جدوى دمج أبنائهم في المراكز الخاصة حيث كانت إستجابتهم 97.87% يرون أن هذه الأسر غير مقتنعة بدمج الأبناء في المراكز الخاصة و قد يكون السبب في ذلك، عدم إشراك أسر ذوي الإحتياجات الخاصة في بناء برامج و تكييفها حيث أن هذه العملية قد تساعدهم على فهم متطلبات هذه البرامج و كذلك تمكنهم من إجراء مقارنة بين متطلباتها و قدرات أبنائهم و كذلك المدة الزمنية الخاصة بقواعد إستمرارية طرق العلاج الوظيفي و العظوي لإبنائهم لسبب صرامته و المدة الطويلة ، هذا من شأنه أن يؤثر على الدافعية لديهم ، هذا الإحباط يتم إسقاطه شعوريا على أن إبنهم قد يكون عاديا و لا يحتاج إلى مراكز الخاصة و إن تواجده في المدرسة العادية دليل على سلامة إبنهم نسبيا مما يخفف من درجة الضغط لديهم و القلق ، و هذا ما يفسر إستجابات الأفراد على البند 13 و 14 ـــــــ 97.87% و 63.82% هي إستجابات مرتفعة لصالح موافق تؤكد ما تم شرحه و تعليله سابقا.

ومن خلال ما سبق تستنتج الباحثتان بأن الفرضية الأولى التي مفادها توجد مشكلات تتعلق بالبعد الأسري في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط قد تحققت.

2- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

1-2 مناقشة الفرضية رقم (02) التي مفادها توجد مشكلات تتعلق بالبعد المعرفي في دمج ذوي الإحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

جدول رقم (10): يوضح نتائج المحور البعد المعرفي

البند	موافق	محايد	معارض
1	%85.10	4.26%	10.64%
2	%78.72	14.90%	6.38%
3	%97.87	2.13%	0.00%
4	%80.85	12.77%	6.38%
5	%91.48	0.00%	8.52%
6	%78.72	12.77%	8.51%
7	%87.23	4.26%	8.51%
8	%89.36	2.13%	8.51%
9	%87.23	8.51%	4.26%
10	%78.72	10.64%	10.64%
11	%89.36	0.00%	10.64%
12	%87.23	4.26%	8.51%
13	%85.10	4.26%	10.64%
14	%82.97	8.52%	8.51%
15	%80.85	6.38%	12.77%
16	%93.61	2.13%	4.26%
17	%89.36	8.51%	2.13%
18	%97.87	0.00%	2.13%
19	%97.87	0.00%	2.13%
20	%97.87	0.00%	2.13%
21	%97.87	0.00%	2.13%
22	%91.48	0.00%	8.52%
23	%91.48	0.00%	8.52%
24	%93.61	2.13%	4.26%
25	%89.36	4.26%	6.38%

2-2- القراءة الإحصائية:

يتضح من خلال الجدول رقم (02) أن استجابات أفراد العينة معظمها لصالح خانة موافق تتراوح النسب ما بين 78 %إلى 98% .

3-2- التفسير:

من خلال الجدول يتضح أن هناك توافق بين أفراد العينة حول عدم وجود دورات تأهيلية لتحسين مستويات الآداء والحاجة إلى رفع الكفاءة العلمية في البند رقم (01) و(02) بالنسبة 85.10 % و 78.7 % وهذا ما يؤثر على عملية الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية وقد استدلت نتائج دراسة الباحثة منى الحديدي 1991 في الكفايات اللازمة لمعلمي الأطفال المعوقين سمعيا في الأردن أشارت نتائجها في التقرير العلمي لأهمية الكفايات في هذا المجال وتوزيع هذه الكفايات على المجالات السبعة التالية : تقييم الطفل المعاق سمعيا وتصميم التعليم وتنظيم الأساليب تدرسي الأطفال المعوقين سمعيا و إرشاده وتوجيهه والخصائص الشخصية للمعلم والعلاقات مع المجتمع. كما ترى الأساتذة في استجاباتهم على البند رقم(03) حيث أن 97.87 % يقولون بأن هناك قلة معرفة معيقات التعلم لدى تلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة وهذا ما يفسر الصعوبات التي يواجهها الأساتذة في تعليم هذه الفئة لأن احتياجاتهم متعددة ومختلفة وهذا من الناحية المعرفية والحسية والنفسية والحركية وحسب كل قدرات ومهارات كل فرد من هذه الفئة فكلما كثرت معيقات التعلم وقلت فهمها قلت اكتسابات ذوي الاحتياجات الخاصة في العملية التعليمية على الصعيد التربوي.

كما أن استجابات افراد العينة بنسبة تفوق 80.85 % ، 91.48 % في البند رقم (04)و(05) عدم دراية الأساتذة بأساليب الإرشاد والدعم التربوي وعدم وعيهم بالأساليب الخاصة بتعليم ذوي احتياجات الخاصة وهذا ما يفوق أدائهم في التعليم و التعامل مع هذه الفئة، حيث أن المعلم يستطيع تعديل أساليب التعليم ووسائله تكييف أدوات التدريس لتلبية الحاجات التعليمية الفردية للطلبة ذوي احتياجات الخاصة فإن كثرت المعلومات واكتظاظها تؤدي الى تشتت الانتباه كما يستطيع المعلم أيضا تعديل طريقة تقديم المهمات الدراسية فبدلا من طلب واجب مدرسي مطول يستطيع المعلم طلب مهمات تعليمية قصيرة ذات صلة بالهدف و هذا يرجع الى عدم وجود فريق عمل يضمن جودة التعليم وهذا ما أكده أفراد

العينة في استجاباتهم على بند رقم(06) بنسبة 78.72 % بينما أشارت دراسة الصبحين و الضيدان (2020) الى أن المشكلات النفسية كانت الأبرز في معاناة الطلبة، وتليها المشكلات الاجتماعية و المشكلات الأكاديمية ثم تليها المشكلات السلوكية وهذا ما انعكسته استجابات افراد العينة على البند رقم(07)،(08) حيث تؤكد على وجود نقص معرفة الجانب النفسي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة و عدم القدرة على فهم الاستجابات السلوكية لهذه الفئة بنسبة 87.23%و 89.36% كما كانت استجابات الأساتذة على بند رقم (08) في عدم توفر المهارة الكافية لمراعاة خصائص تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة 89.36 %و هذا نتيجة عدم تأهيل المعلمين و تدريبهم على معرفة فهم خصائص واحتياجات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة حسب طبيعة كل فئة وما يزيد من تعقيد للعملية إذا عرفنا بأن إحتياجات هؤولاء تكون متعددة و متنوعة بإختلاف نوع الإعاقة و بالتالي فإن عدم معرفة خصائص هؤولاء من طرف المعلمين يعيق فعلا عملية الدمج و الحقيقة أنه لا يمكن الحديث عن عملية نجاح عملية الدمج دون وجود معلم ذا كفاءة قادر على تكييف البرامج وفهم سلوكات الأفراد و هذا لا يمكن تحقيقه دون وجود دورات تأهيلية تساعده على تحقيق هذه الخاصية. إن المعلم هو محور العملية التعليمية وهو الذي يضمن نجاح العملية أو فشلها وهذا ما اشارت اليه الباحثة هاني (2021) في دراستها ان معظم افراد البحث يجهلون قدرة المعاقين إعاقة بسيطة على اكتساب المهارات الأساسية للتعلم، كما يرى افراد العينة في بند رقم (10) هناك نقص في الأنشطة التربوية اللاصفية داخل المدرسة بما يتناسب مع تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة 78.72 %وهذا ما يفسر وجود مشكلات في التواصل والتفاعل الاجتماعي بطرق محفزة، كما يعد عجز في اكتشاف تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مهارات جديدة خارج الصف الدراسي مع أقرانهم العاديين وعدم القدرة على التحكم في البيئة المحيطة وعجز في عملية التعاطف والتعاون وحل المشكلات وقد تكون الهياكل أو هندسة المؤسسة غير مهتمة أثناء تصميمها بخصائص هذه الفئة، عدم وجود مساحات اللعب وقاعات مخصصة ومكيفة للمارسة هذه الفئة للأنشطة اللاصفية. كما أن 89.36 %من الأساتذة، أفراد عينة الدراسة يرون بأن ليس هناك استراتيجية تربوية لضمان جودة الارشاد لذوي الاحتياجات الخاصة في بند رقم (11) وهذا يفسر عدم وجود خبرة تعليمية مناسبة تساعدهم على إعداد استراتيجيات تعليمية لهذه الفئة زيادة على عدم وجود خبرة

تعليمية تساعد على تعزيز الصحة النفسية لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وصعوبة التعامل مع مختلف أنواع الإعاقة وهذا ما أكدناه من خلال التفسير الاستجابات الأفراد على البنود السابقة حيث أن التعامل مع مختلف أنواع الإعاقات يستلزم أن يكون هناك تكوين مكثف. فالاستراتيجية في الحقيقة هي عبارة عن خطة شاملة مفصلة تشرح الخطوات و المؤشرات بشكل إجرائيا قابلا للقياس فعدم وجود هذه الخطة بالفعل يكون سببا رئيسيا من أسباب فشل عملية الدمج وهذا ما أكدته أفراد العينة في بند رقم (12)،(13) بنسبة 87.23% 85.10 % ،وهذا ما توصلت اليه البحثتان منصور و عواد (2010) بخصوص نجاح عملية الدمج، يجب وضع عمليات منتظمة و استخدام استراتجيات تربوية و اهتمام بالتعليم الفردي والجماعي وكما يفسر ايضا وجود عدة إعاقات داخل الفصل يؤدي الى صعوبة التعامل الفردي و تلقي خدمات خاصة لهذه الفئة خصوصا بوجود اكتظاظ التلاميذ في الاقسام العادية و خاصة أن تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يحتاجون الى عدة خدمات داخل الفصل و منها الخدمات النفسية خاصة لمراعاة الجانب الوجداني و تقبل وجوده في الفصل مع العاديين فقلة الخبرة و تدريب و تأهيل المعلمين يجعلهم يجدون العجز في كيفية التعامل مع هذه الفئة في تعزيز الصحة النفسية، كما اشارت الباحثة خلود دبابة (2008) في دراستها أثر الدمج على توفير البيئة المحفزة لآداء الاكاديمي و لآداء الاجتماعي، الانفعالي لدى طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة حيث أظهرت النتائج بوجوب دعم الدمج الاكاديمي و هذا قائم على ضرورة وجود محفز لتقديم افضل الخدمات للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في حين نجد أن هذا الشرط المتمثل في وجوب التحفيز غير متوفر في مكان إجراء الدراسة الحالية حيث أن أفراد العينة بنسبة 83% يرون بأن ليس هناك حوافز موجهة لهم لتقديم أفضل الخدمات للتلاميذ و هذا ما يتناقض مع شروط الدمج الصحيح و السليم كما أن أفراد العينة أثناء إستجاباتهم على البند رقم (14) بنسبة 82.97 %يرون بأن هناك غياب تام لدور الاعلام المدرسي في تحسيس بإحتياجات هذه الفئة كذلك عدم وجود نشاطات و مبادرات موجهة للعامة بهدف لفت إنتباههم نحو هذه الفئة بغرض مساندتها و مساعدتها خاصة أن إستجابة الأفراد على البند رقم (16) (17) (18) تؤكد أن الأساتذة غير مختصين و غير مليمين أصلا بأهداف عملية الدمج وهذا راجع الى عدم وجود تكوين وعدم وجود حافز و عدم وجود دافعية حيث أنه 93.16 % كما ذكرنا سلفا يرون أن

الكفايات تهدف إلى قياس مهارة او سلوك أو أسلوب تحقيق الأهداف التربوية الحقيقية أن فعالية أي برنامج تربوي مرتبط بالعلم الكفؤ إنطلاقا مما سبق فإن عملية الدمج حسب وجهة نظر الأساتذة أفراد عينة الدراسة غير مهتمة بالبعد المعرفي سواءا بالأستاذ أو البرامج أو بالأساليب أو بالمحيط المحفز ويؤكد 97.87 % من افراد العينة في البند رقم (19) ان ليس هناك دافعية للتعلم .و أن أساليب التدريس لا تناسب مع خصائص المدمجين وقد سبق الذكر أن وجود خطة استراتيجية ضروري جدا لإنجاح عملية الدمج في حين يرى 97.87 % من أفراد العينة أن المؤسسة لاتحمل أي مشروع واضح الأهداف لمساعدة دمج تلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة نتيجة نقص دراية قوانين و تشريعات الدمج في المؤسسات التربوية حيث ترى (2006) subban et shrema أن أسس دمج ذوي الإحتياجات الخاصة و مدى دراية المعلمين بتشريعات والقوانين، أحد أسباب نجاح أو فشل عملية الدمج وهذا ما يراه أفراد العينة أثناء إستجاباتهم على البنود رقم هذا ما تفسره أفراد العينة في استجاباتهم على البنود رقم (21) (22) (23) في عدم وجود حوافز تعزز الرغبة في إنجاح عملية الدمج و انعدام آلية التقويم الأداء لتحسين مستوى كفاءة أساتذة ذوي الاحتياجات الخاصة وعدم إلمام الاساتذة بالصعوبات والمعيقات التي تواجه التلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في عملية التعلم والاكتساب بنسبة 97.87% ، 91.48 %، 91.48 %، وأوضحت نتائج دراسة شلتز وادمز 1987 adams et Schultz الى احتياج الوالدين الى الحاجة المعرفية و لخدمات الرعاية والدعم، كذلك احتياج والدي الأطفال المعاقين فكريا الى المعلومات ضروريا في مواجهة مسؤولية و تربية و تعليم أبنائهم و التكييف مع الأسر و هذا ما تفسره استجابات افراد العينة في البند (24) بالتفوق بنسبة 93.61 %عدم توفر خطة عمل في التنسيق و الارشاد مع أولياء ذوي الاحتياجات الخاصة و كيفية التعامل معهم ، 89.36 % تفسر استجابات افراد العينة في بند (25) في نقص شديد في مبادرة الأساتذة من أجل فهم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وهذا ما اشارت اليه الباحثة غانم (2021) في دراستها على ضرورة الاهتمام بتدريب المعلمين لتعامل مع الطلبة وتوفير بعض المستلزمات الخاصة بهم من خلال توفير موازنة لهم لتلبية احتياجاتهم إضافة الى ضرورة توفير الوسائل التعليمية المناسبة.

ومن خلال ما سبق تستنتج الباحثتان بأن الفرضية الثانية التي مفادها توجد مشكلات تتعلق بالبعد المعرفي في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط قد تحققت.

3ـ عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

3ـ1 مناقشة الفرضية رقم (03) التي مفادها توجد مشكلات تتعلق بتكييف البرامج في دمج ذوي الإحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

جدول رقم(11): يوضح نتائج المحور تكييف البرامج:

البند	موافق	محايد	معارض
1	%97.87	0.00%	2.13%
2	%97.87	0.00%	2.13%
3	%97.87	0.00%	2.13%
4	%97.87	2.13%	0.00%
5	%97.87	2.13%	0.00%
6	%97.87	0.00%	2.13%
7	%97.87	0.00%	2.13%
8	%97.87	0.00%	2.13%
9	%97.87	0.00%	2.13%

2.3ـ القراءة الإخصائية:

انطلاقا من النتائج المبينة في الجدول رقم (03) تبين أن استجابات أفراد العينة كانت معظمها لصالح خانة موافق في جميع البنود وبنسبة وتتمثل في 97.87 %.

3.3ـ التفسير

يتضح من خلال هذا الجدول أنه توجد مشكلات تتعلق بتكييف البرامج في دمج ذوي الإحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية و هذا ما تبينه إستجابات أفراد العينة على بند رقم (01) أنه هناك نقص في الوعي حول أهمية تكيف البرامج لتلبية إحتياجات تلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة بنسبة 97.87 %، ويعود هذا النقص في الوعي إلى نقص في تحسين أهمية تكييف البرامج التربوية من خلال دورات تدريبية وتأهيلية إذ يعتبر العنصر الأساسي في نجاح عملية الدمج كما تكمن هذه الأهمية في تقديم الخدمات التربوية من

خلال المنهاج العادي و المنهاج الخاص و هذا حسب طبيعة و قدرات ومهارات كل فئة من ذوي الإحتياجات الخاصة لاكتساب و تنمية المهارات الحديثة إلى أقصى درجة تؤهلهم لها إمكاناتهم و قدراتهم، كما كانت إستجابات أفراد العينة أيضا على بند رقم (02) شح في الموارد المالية والبشرية المخصصة لتكيف البرامج بنسبة 97.87% ، وهذا ما يدل على عدم إعطاء أهمية كبيرة للتكيف البرامج، فالجانب المادي والبشري عنصران مهمان في عملية تكييف البرامج للتزويد وتدعيم وسائل التعليمية وهذا ما يستدل به بعض الباحثين مثل أبو العلا (2005) أن من بين المشكلات التي تواجه تحقيق استراتيجية برامج الدمج هو ضعف الإمكانات الفنية والمادية المتاحة في المدارس التي تطبق برامج الدمج. وكما ترى أيضا أفراد العينة في استجاباتهم على البند رقم (03) عدم الإستفادة من التكنولوجيات المساعدة في تنفيذ البرامج التعليمية المخصصة لتلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة بنسبة 97.87% ، وهذا راجع إلى النقائص المتمثلة في الخبرة و تدريب المعلمين في مدى أهمية الإستعانة بالتكنولوجيا في العملية التعليمية لهؤلاء الفئة ، وإذ توصلت دراسة مور (2005) More في نتائجه إلى ضرورة تحفيز فصول الدمج بأحدث الوسائل التكنولوجيا التي تيسر سير عملية التعليمية و زيادة مساحة الفصول المدمجة ، والإستعانة بمدرس مساعد لتمكين مدرس الفصل من إدارة الوقت بطريقة صحيحة و هذا ما يفسر إستجابات الأفراد على البند(05) (06)، 97.87% في صعوبة خلق توازن وتكافؤ في عملية تكييف البرامج بالنسبة للعاديين والمدمجين وعدم تناسب حجم البرامج التربوية مع المدة الزمنية كانت استجابات مرتفعة لصالح موافق تؤكد ما توصلت إليها دراسة مور (2005) كما أوصت هذه الدراسة أيضا في ضرورة توفير فريق تدريبي لتدريب المعلمين على التدريب بمهارة داخل الفصول المدمجة و هذا ما تراه أيضا أفراد العينة في استجاباتهم في بند رقم (07)، عدم وجود فريق يعمل على تكييف البرامج بنسبة 97.87% ، وتفسر أفراد العينة أن 97.87% عدم وجود برامج تربوية تتوافق مع خصائص تلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة و يرجع هذا إلى نقص وعي المعلمين بخصائص ذوي الإحتياجات الخاصة في تلبية إحتياجاتهم، إذ خُلصت دراسة حنفي (2008) أن أهم متطلبات دمج الطلاب الصم في المدرسة العادية يتمثل في تفهم العاملين بالمدرسة لإحتياجات الطلاب الصم والتوعية بخصائصهم، مع ضرورة إعداد تدريب المعلمين والإداريين لتنفيذ عملية الدمج، وضرورة تهيئة الأجواء داخل

المدرسة لتقبل هذه الفئة من الطلاب وهذا ما يفسر استجابات الأفراد على البند على (08) و رقم (09)، 97.87 % هي استجابات مرتفعة تُؤكد ما تم ذكره و شرحه سلفا

ومن خلال ما سبق تستنتج الباحثتان بأن الفرضية الثالثة التي مفادها توجد مشكلات تتعلق ببعد تكييف البرامج في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط قد تحققت.

الاقتراحات:

*تقديم دورات تكوينية تدريبية مخصصة للأساتذة والمعلمين حول آلية التعامل مع إحتياجات تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تتضمن الإلمام بخصوصية وشمولية النظريات التطبيقية لمتطلبات التربية الخاصة وكيفية توظيفها والتعامل معها.

*توفير وتهيئة مناسبة في أوساط المؤسسات التربوية تتلائم مع إحتياجات ومتطلبات التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة.

*خلق وتعزيز المنظومة التعليمية بمناصب شغل تشمل أخصائيين نفسانيين تربويين وعاديين مع توفير كل الوسائل والأدوات المناسبة.

*العمل على التشخيص المبكر والأولى لذوي الإحتياجات الخاصة قبل عملية الدمج لمعرفة حدود مستويات الإعاقة وبالتالي تحديد قدراته الذهنية والحسية.

*ضرورة متابعة مرافقة تلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة طبيا ونفسيا واجتماعيا ولغويا.

*بناء اختبارات تحصيلية تتناسب مع خصائص وقدرات التلاميذ المدمجين.

*العمل على تفعيل العمليات والملتقيات التحسيسية والتوعوية لكل الإحتياجات والإهتمامات الخاصة بهؤلاء التلاميذ عن طريق الإعلام المدرسي.

*بناء مشروع تربوي مؤسساتي واضح الأهداف لمساعدة تلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة.

*ضمان التنسيق الميداني بين الأخصائيين العاملين في المراكز المتخصصة التابعة للتضامن الوطني وبين أساتذة التعليم المتوسط ومستشاري التوجيه التابعين لوزارة التربية.

*إعادة تهيئة الأقسام المدمجة بكل الوسائل البيداغوجية التقنية والتي تساعد على تدريس وتحصيل هذه الفئة.

*تخصيص قسم خاص بغرفة المصادر لمزاولة ومتابعة التدريبات الخاصة التي تدخل في زيادة تحسين مستوى تلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة.

*تخصيص معلم التربية الخاصة وهو ما يسمى بالمعلم المتجول حتى يساهم بشكل خاص في مساعدة تلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة.

*إستخدام التكنولوجية التربوية الحديثة في تحسين الآداءات المختلفة الخاصة لهذه الفئة.

قائمة المصادر والمراجع

❖ **المراجع باللغة العربية:**

- إبراهيم عباس الزهري (2006). تربية المعاقين والموهوبين ونظر تعليمهم في إطار فلسفي وخبرات عالمية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- أحمد محمد حسين(2001). معوقات الدمج الشامل للأطفال التوحد بمدارس التعليم العالي من وجهة نظر المعلمين. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.
- أسعد خطاب(2008). اقتصاديات تنمية الموارد البشرية. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- البيلاوي وأحمد وإيهاب السيد علي(2012). قضايا معاصرة في التربية الخاصة. ط.1الرياض: دار الزهراء.
- الجريدة الرسمية الجزائرية جمادي الثاني عام 1430م 31 مايو 2009.
- الصفدي، عصام حمدي(2007). الإعاقة الحركية والشلل الدماغي. عمان: دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- الغامدي آخرون (2020). المشكلات التي تواجه قائدات المدارس المطبقة لبرامج الدمج لذوي الإحتياجات الخاصة بمنطقة الباحث. العلوم التربوية. جامعة القاهرة. كلية الدراسات العليا للتربية .507.4.48-545
- بوثلجة مختار(2007). الحاجات الارشادية للأطفال مفرطي النشاط في ضوء متغيري السن والجنس. رسالة ماجيستر غير منشورة. جامعة الحاج الخضر باتنة. (رسائل).
- بشير عمرية(2002). مناهج البحث النفسي واجراءاته الميدانية. جامعة باتنة. (رسائل).
- جمال الخطيب(2004). تعليم الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة في المدارس العادية.ط1: دار وائل للنشر والتوزيع.
- الحديد، صبحي هني(2014). دليل الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع المعاقين ذهنيا.القاهرة: دار وائل للنشر.
- خولة أحمد يحي(2006). البرامج التربوية التربوية للأفراد ذوي الإحتياجات الخاصة. ط1: دار السيرة للنشر والتوزيع.
- زكريا أحمد الشربيني(2004): طفل خاص بين الإعاقات والمتلازمات تعريف وتشخيص. ط1.القاهرة: دار الفكر العربي.
- زيتون كمال(2003). التدريس لذوي الإحتياجات الخاصة. القاهرة: دار البيضاء.

- زينب الشيخ واخرون(2010). تقويم فاعلة التربية الخاصة في دولة الكويت.المجلة التربوية. عدد(91). المجلد(24). مجلس النشر العلمي. جامعة الكويت.
- ساحر أحمد الخرشومي(2000). المدرسة للجميع دمج ذوي الإحتياجات الخاصة في المدارس العادية. السعودية. الرياض: مكتبة الصفحات النهية.
- سوسن شاكر مجيد(2008). اتجاهات معاصرة في رعاية وتنمية مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.عمان.الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- سلمان، عبد الواحد يوسف(2013). الموهوبين، ذوي الإعاقات. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- سهير صباح وآخرون(2000). الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين.وزارة التربية للتعليم: دائرة القياس والتقويم التربية.
- سهير سلامة(2002). التربية الخاصة للمعاقين عقليا بين العزل والدمج. القاهرة: زهراء الشرق للنشر.
- طارق عبد الرؤوف(2015). دمج ذوي الإحتياجات الخاصة في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة. ط1: دار البازوزي العلمية للنشر والتوزيع.
- عبد الغني خالد محمد(2016). القضايا الكبرى في التربية الخاصة ومرشدة الأسرة والمعلمين الأخصائيين للتدخل التدريبي. القاهرة: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- عبير عادل عبد العزيز(2015). دراسة تقويمية لمدارس مشروع الدمج الشامل بمحافظة الغربية ماجيستر أصول التربية. كلية الدراسات العليا.
- عبيدات عبد الحق، عدس(2000). البحث العلمي مفهومه وادواته وأساليبه. عمان. الأردن: دار النشر والتوزيع.
- عصام توفيق قمرة(2008). رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بالوطن العربي بين العزل والدمج: المكتب الجامعي الحديث.
- غالم فاطمة (2008). تقييم الكفايات التعليمية لدى معلمي ذوي الإحتياجات الخاصة. فئة المعاقين ذهنيا الخفيفة والمتوسطة "رسالة ماجيستر منشورة" .استرجعت من الرابط . WWW.univ-ourgla .dz.

فادية رزق عبد الجليل (2021). واقع مواجهة مشكلات دمج ذوي الإحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام بمنطقة نجران من وجهة نظر المعلمات والمشرفات وقائدات المدارس، المجلد الحادي عشر، العدد الثاني: 449-475.نيسان (2022).

- فاطمة عوض صابر(2002). أسس ومبادئ البحث العلمي. كلية التربية الرياضية. مطبعة الاشعاع الفنية. جامعة الاسكندرية.ط1. (رسائل).
- كمال سالم سيسالم(2006). الدمج في مدارس التعليم العام وفصوله.ط1.العين: دار الكتاب الجامعي.
- لوريس عبد الله سوافد(2006). إتجاهات الأمهات نحو دمج الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة في مرحلة رياض الأطفال.رسالة ماجستير.تربية خاصة.الجامعة الأردنية.
- ماجدة عبيدة(2000). السامعون بأعينهم.القاهرة: النهضة المصرية.
- محمد سعيد الألفي وعاطف عيد حافظ العطفي(1999). في التربية الخاصة. تجارب بعض الدول مجال دمج المعاقين. مجلة التربية والتعليم. القاهرة. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية المجلد السادس. العدد (14) يناير 1999.
- محمد عامر الدمشي(2007). دليل الطلبة والعاملين في التربية الخاصة.ط1: دار الفار.
- محمد محمود بن يونس(2022). الأشخاص ذوي الصمم في إطار السياق الثقافي الاجتماعي واقع طموحات. ط1.عمان.
- مدحت أبو نصر(2005). الإعاقة العقلية. مجموعة النيل العربية.
- ملحم، سامي محمد(2010). مناهج البحث في التربية وعلم النفس.ط1.الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- مصطفى نور القمشي(2000). الإعاقة العقلية.النظرية والممارسات: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- نادية جمال الدين(2003). آليات دمج ذوي الإحتياجات الخاصة. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية. مركز المعلومات والتوثيق ودعم إتخاذ القرار. القاهرة.
- وليد سيد خليفة، مراد علي عيسى(2008). كيغ يتعلم المخ النظرية والتطبيق.ط1.

❖ المراجع بالفرنسية

- Tree, Derek Row, Dictionary of, Landor: Harper and Row publishers, 1981: 164.
- Ariel, Abraham, Falucation children and Adolescents with learning Disabilities newyouk: Meril an Imprint of Macmillan publishing 2002.81.
- Galloway, David M et Godwin Carol Education, slow learning and Maladjusted children Integration or segregation London: legman 2007.
- Https: llar.unesco.org.disabiities unisco 21@

الملاحق

ملحق (01): الإستبيان في صورته الأولية.

01/المحور الأول: بعد المشكلات الأسرية				
الرقم	العبارات	تقيس	لا تقيس	الملاحظات
01	مواجهة صعوبة في الإتصال مع أولياء التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة.			
02	غياب الوعي والتفهم لإحتياجات التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة من قبل الأسرة.			
03	مواجهة أسر التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة ضغوطات نفسية بسبب حالة إبنهم.			
04	تجد أسر ذوي الإحتياجات الخاصة صعوبة في تلبية الحاجات المادية والوسائل المحققة راحة أبنائهم.			
05	مواجهة التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة لضغوطات نفسية من قبل أسرهم.			
06	عدم وجود مرافقة تدعمية خاصة بالدعم والمتابعة المدرسية بكل متطلباتها من قبل الأولياء.			
07	ضغط أسرة ذوي الإحتياجات الخاصة على أبنائها للتفوق أو النجاح بطرق قد لا تناسب قدراتهم الفردية.			
08	أسر تلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة لا تعمل على تعزيز مبادئ الثقة بالنفس لدى أبنائهم.			
09	غياب الأساليب التحفيزية الأسرية التي تساعد تلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة في عملية الدمج.			
10	عدم اقتناع الأسر بعدم جدوى دمج أبنائهم في المراكز الخاصة.			
11	رفض الأسرة دمج أبناءها في المراكز الخاصة رغم ضعف في قدراتهم الفردية.			
12	عدم إشراك الأسرة في تكييف البرامج التربوية.			
13	عدم إلتزام الأسر ذوي الإحتياجات الخاصة بقواعد إستمرارية طرق العلاج الوظيفي والعضوي لأبنائهم بسبب صرامته والمدة الطويلة.			
14	عدم وجود حافز لدى أسرة ذوي الإحتياجات الخاصة في إستمرار			

	علاج إبنهم بسبب طول مدة ظهور النتائج.			
02/ المحور الثاني: بعد المشكلات المعرفية.				
الرقم	**العبـــــــــــــــــارات**	**تقيس**	**لا تقيس**	**الاقتراحات**
01	عدم وجود دورات تأهيلية لتحسين مستويات الأداء.			
02	حاجة إلى رفع الكفاءة العلمية.			
03	قلة معرفة معيقات التعلم لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.			
04	عدم دراية اساليب الارشاد والدعم لذوي الاحتياجات الخاصة.			
05	عدم وعي بالأساليب الخاصة بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.			
06	عدم وجود فريق عمل يضمن جودة تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.			
07	نقص المعرفة بالجانب النفسي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.			
08	عدم القدرة على فهم الاستجابات السلوكية لذوي الاحتياجات الخاصة.			
09	عدم توفر المهارة الكافية لمراعاة خصائص تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.			
10	نقص الأنشطة التربوية اللاصفية داخل المدرسة بما يتناسب مع تلاميذ لذوي الإحتياجات الخاصة.			
11	عدم وجود استراتيجية تربوية لضمان جودة الإرشاد لذوي الاحتياجات الخاصة.			
12	عدم وجود خبرة تعليمية تساعد على تعزيز الصحة النفسية (تقدير الذات) لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.			
13	صعوبة التعامل مع مختلف أنواع الإعاقة.			
14	عدم وجود جو محفز لتقديم أفضل الخدمات للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.			
15	غياب دور الاعلام المدرسي في التحسيس باحتياجات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.			
16	عدم وجود نشاطات ومبادرات مجتمعية ومدرسية لتحسيس بأهمية مساندة ومساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة في الوسط المدرسي.			
17	عدم وجود دراية كافية بأساليب الدمج.			

18	عدم وجود دراية كافية بخصوص أهداف دمج ذوي الاحتياجات الخاصة.			
19	عدم وجود دافعية لتعلم أساليب تدريس تناسب مع خصائص التلاميذ المدمجين.			
20	عدم وجود مشروع مؤسسة واضح الأهداف لمساعدة دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.			
21	عدم وجود حوافز تعزز الرغبة في إنجاح عملية الدمج.			
22	عدم توفر التقويم المستمر لتحسين مستوى الأداء لأساتذة ذوي الإحتياجات الخاصة.			
23	عدم إلمام الأساتذة بالصعوبات والمعيقات التي تواجه التلميذ من ذوي الإحتياجات الخاصة في عملية التعلم والإكتساب.			
24	عدم توفر خطة عمل في التنسيق والإرشاد مع أولياء ذوي الإحتياجات الخاصة.			
25	نقص شديد في مبادرة الأساتذة من أجل فهم وتقبل التلميذ من ذوي الإحتياجات الخاصة وكيفية التعامل معهم.			
03/ المحور الثالث: بعد تكييف البرامج				
01	نقص في الوعي حول اهمية تكييف البرامج لتلبية احتياجات تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.			
02	شح في الموارد المالية والبشرية المخصصة لتكييف البرامج			
03	عدم الاستفادة من التكنولوجية المساعدة في تنفيذ البرامج التعليم المخصصة لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.			
04	صعوبة خلق توازن وتكافؤ في عملية تكييف البرامج بالنسبة للعاديين والمدمجين.			
05	عدم تناسب حجم البرامج مع المدة الزمنية.			
06	عدم وجود فريق عمل يعمل على تكييف البرامج.			
07	عدم وجود برامج تتوافق مع خصائص تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.			
08	عدم وجود خطة لضمان استمرارية مراقبة البرامج المدرسية الموجهة لتلاميذ المدمجين في الاقسام العادية.			

09	عدم القدرة على بناء اختبارات تحصيلية تناسب مع خصائص التلاميذ المدمجين.			

ملحق (02): الإستبيان في صيغته النهائية.

عزيزي الأستاذ –الأستاذة

تقوم الباحثتان بإجراء دراسة بعنوان: مشكلات دمج ذوي الإحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط وذلك لاستكمال الحصول على الماستر من جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي في تخصص التربية الخاصة وتأمل الباحثتان منكم الإجابة عن كافة فقرات الإستبانة بكل جدية.

الرقم	البنـــــــــــــــد	موافق	محايد	معارض
01	تواجه صعوبة في الاتصال مع أولياء التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة.			
02	غياب الوعي والتفهم لإحتياجات التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة من قبل الأسرة.			
03	مواجهة أسر التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة ضغوطات نفسية بسبب حالة إبنهم.			
04	تجد أسر ذوي الإحتياجات الخاصة صعوبة في تلبية الحاجات المادية والوسائل المحققة راحة أبنائهم.			
05	مواجهة التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة لضغوطات نفسية من قبل أسرهم.			
06	عدم وجود مرافقة تدعمية خاصة بالدعم والمتابعة المدرسية بكل متطلباتها من قبل الأولياء.			
07	ضغط أسرة ذوي الإحتياجات الخاصة على أبنائها للتفوق أو النجاح بطرق قد لا تناسب قدراتهم الفردية.			
08	أسر تلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة لا تعمل على تعزيز مبادئ الثقة بالنفس لدى أبنائهم.			
09	غياب الأساليب التحفيزية الأسرية التي تساعد تلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة في عملية الدمج.			

10	عدم إقتناع الأسر بعدم جدوى دمج أبنائهم في المراكز الخاصة.			
11	رفض الأسرة دمج أبناءها في المراكز الخاصة رغم ضعف في قدراتهم الفردية.			
12	عدم إشراك الأسرة في تكييف البرامج التربوية.			
13	عدم إلتزام الأسر ذوي الإحتياجات الخاصة بقواعد إستمرارية طرق العلاج الوظيفي والعضوي لأبنائهم بسبب صرامته والمدة الطويلة.			
14	عدم وجود حافز لدى أسرة ذوي الإحتياجات الخاصة في إستمرار علاج إبنهم بسبب طول مدة ظهور النتائج.			
15	عدم وجود دورات تأهيلية لتحسين مستويات الأداء.			
16	حاجة إلى رفع الكفاءة العلمية.			
17	قلة معرفة معيقات التعلم لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.			
18	عدم دراية اساليب الارشاد والدعم لذوي الاحتياجات الخاصة.			
19	عدم وعي بالأساليب الخاصة بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.			
20	عدم وجود فريق عمل يضمن جودة تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.			
21	نقص المعرفة بالجانب النفسي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.			
22	عدم القدرة على فهم الاستجابات السلوكية لذوي الاحتياجات الخاصة.			
23	عدم توفر المهارة الكافية لمراعاة خصائص تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.			

24	نقص الأنشطة التربوية اللاصفية داخل المدرسة بما يتناسب مع تلاميذ لذوي الإحتياجات الخاصة.			
25	عدم وجود استراتيجية تربوية لضمان جودة الإرشاد لذوي الاحتياجات الخاصة.			
26	عدم وجود خبرة تعليمية تساعد على تعزيز الصحة النفسية لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.			
27	صعوبة التعامل مع مختلف أنواع الإعاقة.			
28	عدم وجود جو محفز لتقديم أفضل الخدمات للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.			
29	غياب دور الاعلام المدرسي في التحسيس باحتياجات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.			
30	عدم وجود نشاطات ومبادرات مدرسية لتحسيس بأهمية مساندة ومساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة في الوسط المدرسي.			
31	عدم وجود دراية كافية بأساليب الدمج.			
32	عدم وجود دراية كافية بخصوص أهداف دمج ذوي الاحتياجات الخاصة.			
33	عدم وجود دافعية لتعلم أساليب تدريس تناسب مع خصائص التلاميذ المدمجين.			
34	عدم وجود مشروع مؤسسة واضح الأهداف لمساعدة دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.			
35	عدم وجود حوافز تعزز الرغبة في إنجاح عملية الدمج.			
36	إنعدام آلية التقويم الأداء لتحسين مستوى كفاءة أساتذة ذوي الإحتياجات الخاصة.			
37	عدم إلمام الأساتذة بالصعوبات والمعيقات التي تواجه التلميذ من ذوي الإحتياجات الخاصة في عملية التعلم والإكتساب.			

38	عدم توفر خطة عمل في التنسيق والإرشاد مع أولياء ذوي الإحتياجات الخاصة.			
39	نقص شديد في مبادرة الأساتذة من أجل فهم التلاميذ من ذوي الإحتياجات الخاصة وكيفية التعامل معهم.			
40	نقص في الوعي حول اهمية تكييف البرامج لتلبية احتياجات تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.			
41	شح في الموارد المالية والبشرية المخصصة لتكييف البرامج			
42	عدم الاستفادة من التكنولوجية المساعدة في تنفيذ البرامج التعليم المخصصة لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.			
43	صعوبة خلق توازن وتكافؤ في عملية تكييف البرامج بالنسبة للعاديين والمدمجين.			
44	عدم تناسب حجم البرامج التربوية مع المدة الزمنية.			
45	عدم وجود فريق عمل يعمل على تكييف البرامج.			
46	عدم وجود برامج تربوية تتوافق مع خصائص تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.			
47	عدم وجود خطة لضمان استمرارية مراقبة البرامج المدرسية الموجهة لتلاميذ المدمجين في الأقسام العادية.			
48	عدم القدرة على بناء اختبارات تحصيلية تتناسب مع خصائص التلاميذ المدمجين.			